المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الاثنين 18 تموز 2022

أبرز عناوين الصحف

"يديعوت أحرونوت":

. للمرة الثانية خلال شهر: مقتل شرطي دهسا وزوجته تهاجم وزير الأمن الداخلي لأنه لا يسمح بإطلاق الرصاص

. الشرطة تقول إن الخلفية جنائية والمشتبه به بعملية الدهس قاصر من رام الله سيتم تمديد اعتقاله اليوم للمرة الثانية

. الناطق باسم الجيش: صفقة الطائرات المسيرة بين إيران وروسيا تقلق إسرائيل

. حزب العمل سينتخب اليوم رئيسا له والمنافسة بين رئيسة الحزب الحالية ميراف ميخائيلي والسكرتير العام للحزب عيدن حرموني

. نتنياهو يوزع ميداليات مع صورته وانتقادات شديدة اللهجة له

. الفوضى في مطار اللد: تأخير ساعات طويلة بسبب النقص في الأيدي العاملة

"معاريف":

. مقتل شرطي خلال تأدية واجبه

. اعتقال 11 شابا من بلدة طوبا زنغرية والتهمة حرق حافلات تعود لشركة عربية من الناصرة

. تفاؤل في حزب ميرتس من عودة رئيسة الحزب سابقا الى المنافسة على رئاسته من جديد

. لبيد: نعمل لمنع رفع أسعار الخبز

" هآرتس":

. مسؤول إيراني: بمقدور إيران انتاج قنبلة نووية إذا أرادت ذلك

. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: هناك التزام أخلاقي بقصف إيران

. مجلس بلدية العفولة سيمنع تعليم السواقة أيام السبت لإبعاد العرب عن المدينة

. السعودية حذرت من الاقتراب العلني لإسرائيل

. مئات المدارس في إسرائيل بدون مدراء

"تايمز أوف إسرائيل":

. الجيش الإسرائيلي: الغارة الجوية على غزة أعاقت قدرة حماس على انتاج الصواريخ بشكل كبير

. لبيد: إسرائيل والولايات المتحدة لا تتفقان بالكامل بشأن الحاجة إلى تهديد عسكري ضد إيران

. الجيش الإسرائيلي: الغارة الجوية على غزة أعاقت قدرة حماس على انتاج الصواريخ بشكل كبير

* * *

عين على العدو الإثنين 18-7-2022

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :اعتقلت قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود الليلة 11 مطلوباً فلسطينياً من أنحاء الضفة الغربية وتم ضبط أسلحة، خلال المداهمات تعرضت القوات لرشق حجارة وزجاجات حارقة وإطلاق نار حي دون وقوع إصابات.

- **حدشوت بتاخون سدي** :خلال الليل قام مسلح فلسطيني بإطلاق النار من سيارة بالقرب من حاجز حوارة وانسحب من المكان، ولم تقع إصابات .

- **قناة كان** :اعتقلت قوات من أجهزة الأمن والجيش عدداً من سكان كفر عقب إلى الشمال من القدس بشبهة القيام بنشاط مسلح، وخلال حملة الاعتقالات تعرض الجنود لإطلاق النار والقاء الحجارة نحوهم، دون وقوع إصابات.

- **مقر منظمات الهيكل** 292 :مستوطناً اقتحموا باحات المسجد الأقصى صباح أمس بحماية من الشرطة.

- **القناة 12** :رداً على هجوم الجيش ضد قطاع غزة أول أمس – مجموعة الهاكرز المحسوبة على إيران المسماة "الطهارة" تشن هجوماً إلكترونياً على "موقع وزارة الصحة الإسرائيلية" ما أدى إلى تعطيله، في الوقت الحالي، يمكن فقط تصفح الموقع في "إسرائيل"، أما في مختلف البلدان حول العالم تم حظر الوصول إليه.

- **القناة 13** :خلال جلسة الكابينت التي عُقدت أمس تلقى الوزراء ملخص عن زيارة بايدن وعن الأحداث الأمنية التي وقعت نهاية الأسبوع، كما استمع الوزراء من مسؤول أمني إلى شرح عن الموقع التابع لحماس الذي استهدفته طائرات سلاح الجو ليلة أول أمس.

- **المتحدث باسم الجيش العميد ران كوخاف في مقابلة مع يديعوت** :سؤال حول إمكانية شن عملية عسكرية ضد غزة خلال العام بسب التوتر، رد كوخاف :**لا أستبعد هذا الاحتمال، الذي يمكن أن يحدث، حماس وغزة لن يختفوا، وهم في صراع معنا، وهذه المنطقة معقدة للغاية، سنواصل الدفاع والهجوم وجمع المعلومات الاستخبارية في كل مكان .**

- **قال لبيد في مستهل جلسة الحكومة"** :أطلقت يوم الجمعة 4 صواريخ من غزة علينا، ورداً على ذلك أغار الجيش على أهداف في غزة بنطاق لم يتوقعه العدو – سياستنا لم تتغير- نرد سريعاً وبقوة وبلا تردد على كل إطلاق نار وعلى كل بالون حارق، أهنئ الجيش على شن غارات قوية ودقيقة.

- **القناة 14** :داني دانون: في الولايات المتحدة يزعمون" :**لبيد يسعى للقاء أبو مازن ."**

- **قناة كان** :حسين الشيخ لـ نيويورك تايمز: "إنهاء العلاقات مع إسرائيل سيزيد الوضع سوءا، إذا كنت سأقوم بتفكيك السلطة فما هو البديل؟ البديل هو العنف والفوضى وسفك الدماء، وسيدفع الجمهور الثمن، لذلك ليس لدى الفلسطينيين خيار سوى الاستمرار وفق الترتيب الحالي."
- **مفزاك درومي** :منظومة الرصد التابعة لسلاح البحرية كشفت نشاطاً مشبوهاً في شمال قطاع غزة.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **معاريف** :الكشف عن أن رئيس هيئة الأركان الجنرال كوخافي قد حلقت طائرته في الأجواء السعودية خلال توجهه إلى البحرين شهر مارس الماضي.
- **المتحدث باسم جيش العدو** :أنهى قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال مايكل كوريلا، مساء الأحد، زيارته إلى "إسرائيل" بعد أن حل ضيفاً على رئيس هيئة الأركان الجنرال أفيف كوخافي، حيث ركزت الزيارة على تعزيز قضايا عملياتية، وجاءت في أعقاب زيارة الرئيس الأمريكي إلى "إسرائيل" الأسبوع الماضي.
- **المتحدث باسم جيش العدو** :رئيس الأركان الجنرال أفيف كوخافي في رسالة إلى إيران خلال مراسم تبديل قائد قيادة الجبهة الداخلية: "إعداد خيار عسكري ضد البرنامج النووي الإيراني واجب أخلاقي وأمر مهم للأمن القومي."
- **يديعوت أحرونوت** :قدمت شركة إل عال الإسرائيلية للطيران، أمس السبت خطط طيران إلى سلطات الطيران السعودية تتضمن عبوراً فوق المملكة العربية السعودية، وطلباً بالتحليق في أجوائها.
- **المتحدث باسم الجيش العميد ران كوخاف في مقابلة مع يديعوت** :في حديث حول ما كشفه الأسبوع الماضي البيت الأبيض أن هناك تقديراً بأن روسيا لجأت إلى إيران لتزويدها بمئات الطائرات المسيرة لصالح الحرب في أوكرانيا – قال كوخاف، في أول إشارة "إسرائيلية" للموضوع: هذا تطور مقلق، ومع ذلك، لدينا أنظمة دفاع جوي ممتازة، ولدينا قوة جوية تهاجم وتعمل تقريباً بلا حدود، وبحسب مصادر أجنبية فهي تقوم بذلك مرتين في الأسبوع في سوريا أيضاً، وبآلية تنسيق مع الروس آمل أن يستمر هذا.
- كما سُئل المتحدث باسم الجيش عما إذا كان الجيش قد انزعج من تهديدات نصر الله على منصة كاريش، وأجاب أن نصر الله كان يتصرف بدافع الاستياء، لقد أسقطنا لهم أربع طائرات مسيرة في

الأسبوعين الماضيين، كاريش والمياه الاقتصادية في إسرائيل ليستا محل نقاش، فهي موجودة في أراضينا، حتى في صراع الوعي الذي يحاول إنتاجه ضدنا، فإنه يخسر مراراً وتكراراً، مثل الصور الخاطئة التي نشرها، في المحصلة، أسقطنا الطائرات ولا أحد محصن لدينا.

- **قال رئيس حكومة العدو لبيد في مستهل جلسة الحكومة :**ودعنا يوم الجمعة الرئيس الأمريكي بايدن في ختام زيارة تاريخية حققت إنجازات دبلوماسية وأمنية واقتصادية ستعزز إسرائيل خلال السنوات المقبلة، ابتداء من الرحلات الجوية فوق السعودية وحتى إعلان القدس الذي يضمن تفوقنا العسكري النوعي، أوضحت للرئيس خلال الزيارة أن إسرائيل تعارض الاتفاق النووي مع إيران وتحافظ على حرية عمل كاملة، دبلوماسيا وعسكرياً، إزاء البرنامج النووي الإيراني."
- **القناة 12 :**أبو مازن توسل من أجل زيارة السعودية بغض النظر على جولة بايدن، والسعوديون قالوا له: "كن محترماً وابق في بيتك"، إنهم لا يريدون الفلسطينيين.

الشأن الداخلي:

- صحيفة إسرائيل اليوم :نكشف حصرياً النقاب عن وجود صندوق سري في وزارة المالية، مخصص لتحويل الأموال للسلطة لتجاوز العقبات البيروقراطية والتشريعات التي تقيد السياسيين، الصندوق بقي سرياً ولم يكشف عنه حتى أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، والتي أجرت نقاشا حول العلاقة المالية مع السلطة قبل شهر بمشاركة عشرة ممثلين عن الحكومة ووزارة المالية والإدارة المدنية، كما أن الحكومة أبلغت المحكمة العليا رداً على التماس تقدمت به منظمة "كاهيلت" اليمينية، أنها لا تستطيع الحديث عن الصندوق بشكل علني، وأنها يمكن أن تتحدث عنه فقط لهيئة المحكمة وخلف أبواب مغلقة فقط" لان ذلك" سيؤثر على أمن الدولة.
- **قناة كان :**جاءنا قبل قليل أن حافلة عمومية انحرفت عن مسارها قرب مفرق عنابا على طريق رقم 1 باتجاه القدس، وعَلِق حوالي ثلاثين راكبا داخل الحافلة، وتقوم الطواقم بأعمال لتخليصهم.
- **قناة كان :**تعمل العديد من طواقم الإطفاء على إخماد حريق هائل شب في منطقة بين منتزه الأردن وحاد نيس في هضبة الجولان، وأتت النيران على أكثر من ثلاثة آلاف دونم، ويشتبه بأن الحريق نجم عن إضرام نار متعمد على خلفية نزاع مستمر على مراعٍ في المنطقة.

- **استطلاع البروفيسور كميل فوكس للقناة 13 :**لا أحد يستطيع تشكيل حكومة لو جرت انتخابات اليوم: كتلة نتنياهو 59 – كتلة لبيد 55 – المشتركة 6 .. من الأنسب لشغل منصب رئيس الوزراء؟ نتنياهو 45في المئة، لبيد 32في المئة.

- **معاريف** :حالة الطقس: ترتفع درجات الحرارة اليوم لا سيما في المناطق الداخلية والجبلية وتشتد وطأة الحر، وغداً الثلاثاء يطرأ ارتفاع طفيف آخر على درجات الحرارة ليكون الجو حاراً أكثر من المعتاد، وتسود البلاد وطأة حر شديدة إلى قصوى في معظم المناطق، وبعد غد الأربعاء يبقى الجو على حاله، إلا أن وطأة الحر تخف بعض الشيء في يوم الخميس المقبل.

- **موقع والا** :أعلنت وزارة الصحة عن اكتشاف ثلاث إصابات بالمتحور الجديد سريع الانتشار2.75 الملقب بـ "القنطور"، والحديث يدور عن أشخاص عادوا من الهند وفرنسا.

- **صحيفة كالكالست** :فازت مجموعة " Adani" التي يملكها الملياردير الهندي، غوتام أداني، وشركة "غادوت" الإسرائيلية بمناقصة خصخصة ميناء حيفا، بمبلغ 4.1 مليارات شيكل، وستقوم المجموعة الفائزة بتشغيل الميناء حتى عام 2054.

- **القناة 13** :أعلن وزير الجيش بيني غانتس أن منصب رئاسة الأركان الثالثة والعشرين سيكون من نصيب اللواء هرتسي هاليفي أو اللواء إيال زمير، بعد أن قلص الوزير قائمة المرشحين لرئاسة الأركان من ثلاثة إلى اثنين، وقد تحدث غانتس صباح الأحد مع المرشح الثالث، اللواء يوئيل ستريك، وأبلغه أنه لن يتم تعيينه في هذا المنصب.

- **مكتب لبيد** :رئيس الوزراء لبيد علق في قاعة الكابينت وثيقة "إعلان القدس حول إقامة شراكة استراتيجية بين إسرائيل والولايات المتحدة" التي وقع عليها مع الرئيس بايدن خلال زيارة الأخير إلى إسرائيل الأسبوع الماضي، وقال: "سنعلق في مستهل جلسة الكابينت وثيقة اعلان القدس في المكان المخصص للإعلانات التاريخية، وبهذا ينضم هذا الإعلان إلى الإعلانات التاريخية الأخرى التي علقت في هذه الغرفة."

- **القناة 12** :حول تعرض بلدية حولون لهجوم سايبر – اتضح أنها مناورة، وتم إطلاع عدد قليل فقط من الموظفين في البلدية مسبقاً، وتفاجأ معظم الموظفين فيما بعد أنها مناورة .

- **شرطة العدو** :أشار مفوض العام للشرطة، المفتش يعقوب شبتاي، إلى الحادث الذي وقع الليلة قبل الماضية والذي أسفر عن مقتل الشرطي الرقيب باراك مشولام على يد فلسطيني اقتحم حاجزاً للشرطة بواسطة مركبة مشتبهة كمسروقة.

- **وزارة الصحة الإسرائيلية** :تحذّر وزارة الصّحة الجمهور من تناول حبوب zero fat التي تُباع بشكل غير قانوني لإنقاص الوزن، إذ دلّت الفحوصات المخبرية على وجود مخدر إكستازي في هذه الحبوب، بالإضافة إلى ذلك، تحتوي هذه الحبوب على المادة الفعّالة "سيبوترامين" الممنوعة من التسويق كونها تسبب آثارًا جانبية في القلب وتؤثّر على الصّحة النفسية، استخدام هذه الحبوب يعرّض الحياة للخطر الفوري ويجب الامتناع عن تناولها.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **بيني غانتس** :التقيت اليوم قائد سانتكوم الجنرال مايكل كوريلا، ناقشنا العلاقة الخاصة بين أنظمة الدفاع الإسرائيلية والولايات المتحدة، والتي انعكست بشكل جيد في الزيارة الممتازة والمهمة للرئيس الأمريكي جو بايدن إلى المنطقة، أكدت لكوريلا الدور الحيوي لسانتكوم في تعزيز التعاون في الشرق الأوسط والحفاظ على الاستقرار، ركزنا في حديثنا على التحديات الإقليمية، مع التركيز على العدوان الإيراني، وضرورة تعميق الأنشطة مع جميع الشركاء.
- **داني دانون** :حسب معلومات موثوقة تلقيتها من أصدقائي في واشنطن، فإن لبيد يسعى للقاء أبو مازن وتنازلات أخرى من شأنها أن تعرض البلاد للخطر، يا لبيد ليس لديك تفويض لتقديم تنازلات في حكومة انتقالية.
- **إيهود يعاري** :فتح المجال الجوي السعودي للرحلات الجوية القادمة من "إسرائيل" أمر مهم للغاية وله قيمة سياسية، ومن المتوقع حدوث المزيد من الأشياء بعده.
- **أيليت شاكيد** :أدعو زعيم المعارضة نتنياهو إلى دعم إقرار القانون اللازم لإعفاء التأشيرات إلى الولايات المتحدة لصالح "مواطني إسرائيل"، إذا رفضت المعارضة، فقد طلبت من الائتلاف طرح القانون للتصويت دون موافقة، أنا متأكدة من أنه سيمر.

مقالات رأي مختارة:

- **يوسي يهوشع-يديعوت** :انتهت زيارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، إلى الشرق الأوسط دون بشائر حقيقية لإسرائيل في الموضوع الإيراني، مثلما بلّغتنا «يديعوت أحرونوت»، يوم الجمعة الماضي – ومثلما قال وزير الخارجية السعودي، أول من أمس، فإنه لا توجد اتفاقات للتعاون مع "إسرائيل" في هذا الموضوع، لا قبل القمة ولا بعدها – لم يتحقق الاختراق الذي أملت "إسرائيل" في تحقيقه مع السعوديين، وستتفاقم المشاكل الأمنية، التي تقف أمامها في الفترة القريبة القادمة، وستتحدى رئيس الوزراء الجديد، يائير لبيد – الحدث المهم، الذي تتطلع إليه العيون، الآن، هو

القمة في طهران، والتي سيشارك فيها الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، والرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، والرئيس التركي، رجب طيب أردوغان – هناك حديث حول تزويد ايران لروسيا بمسيّرات، تجعل هذه الصفقة إيران موردة سلاح لروسيا. نتيجة لذلك، ستكون موسكو ملتزمة أكثر بالمصالح الإيرانية في الشرق الأوسط، بما فيها تلك المتعلقة بإسرائيل، وعليه، ففي أوساط المحافل الأمنية في الكريا في تل أبيب ومحافل سياسية في القدس يوجد قلق كبير من هذه القمة – يمكن للإيرانيين أن يطلبوا بالمقابل مثلا أن يقيد الروس نشاط "سلاح الجو الإسرائيلي" في سورية، والذي يستهدف ضمن أمور أخرى قواتهم، وهذا طلب ليس غير معقول ويجب الاستعداد له مثلما يجب الاستعداد لمظاهر تعاون تمس "بإسرائيل."

- **مدير معهد دراسات الأمن القومي تامير هيمان-معاريف :**مطلوب منا استراتيجية لواقع يوجد فيه مشروع نووي في إيران بدون اتفاق، ضغط متعدد المجالات، ومعركة سرية وجهوزية للهجوم، كما يتطلب اتفاقاً نووياً يشتري الوقت للاستعداد بشكل أفضل، ويقضي على القدرات التي تراكمت في إيران، أفضل من انزلاقنا لواقع إيران النووية، وكذلك التنسيق الاستخباراتي بين "إسرائيل" والولايات المتحدة الذي يوضح صورة الوضع الحقيقية لجميع مكونات البرنامج النووي الإيراني، ويشير إلى نقطة متفق عليها تتطلب عملاً عسكرياً فورياً – أعتقد أن تصبح ايران دولة عتبة نووية هذا مسألة قرار، بمفهوم معين فإن إيران بالفعل دولة عتبة نووية، أي أن إيران لديها كل القدرات والمعرفة المطلوبة للوصول إلى حالة دولة نووية (باستثناء يورانيوم مخصب بنسبة 90في المئة)، لذلك هذه مسألة تافهة وتقريباً مسألة تقنية – في ظل عدم وجود ترسانة من إجراءات التحدي الإضافية لدى إيران التي يمكن اتخاذها دون تجاوز العتبة التي تتطلب الرد، فهناك تحد لفظي ينتج عنه الغموض والتهديد، ومزيد من الضغط من قبل المعسكر الإيراني الذي يفضل العودة إلى الاتفاق (على مايبدو هذا ليس موقف القائد العام).

- **عوديد جرانوت-إسرائيل اليوم :**لم يكن استقبال الرئيس بايدن في مطار جدة يشبه بأي حال من الأحوال الاحتضان الدافئ الذي تلقاه في مطار بن غوريون. – هناك سببان رئيسيان لفشل الزيارة الرئاسية إلى جدة والوعود التي قُطعت خلالها في تبديد البرودة في العلاقات السعودية الأمريكية تماماً – أحدهما يتعلق بمقتل الصحفي خاشقجي، الذي لا يزال يحجب العلاقات، وبحسب الأمريكيين أثار بايدن القضية في حديث مع ابن سلمان، وادعى الأخير أنه لم يشارك في مقتله، في حين أصر بايدن على أنه فعل ذلك – إن ضبط النفس الأمريكي حتى على الهجمات التي تقودها الولايات المتحدة على سوريا من قبل الميليشيات الموالية لإيران، وأخيراً خاب أمله من إصرار البيت الأبيض على العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران دون رسم خطوط حمراء عليه –

الخلاصة: حتى بعد هذه الزيارة، سيتعين على واشنطن العمل بجد لإقناع شركائها العرب في الشرق الأوسط بأن بايدن مصمم بالفعل، كما قال في "إسرائيل"، على معالجة ملف إيران وملء الفراغ الذي سمح لروسيا والصين بدخول المنطقة. لست متأكدا من أنه سينجح – حتى ذلك الحين سيستمر السعوديون ودول الخليج في تنسيق أسعار النفط مع الروس، ورفض إدانة غزو بوتين لأوكرانيا، والتجارة مع الصين، والتفاوض مع طهران لاستعادة العلاقات ومعارضة الانتماء العلني إلى محور مناهض لإيران في الشرق الأوسط – من الواضح أن الخوف من إيران موجود وملموس ويربط معظم المشاركين في قمة جدة، يبدو أن الجميع مستعد للتعاون مع "إسرائيل" وعلى رأسها الولايات المتحدة في إنشاء مظلة إنذار ودفاع جوي ضد الصواريخ والطائرات بدون طيار الإيرانية، وأكثر من ذلك بكثير – لكن بما أنهم لا يثقون بشكل كامل في الأمريكيين، فإنهم يفضلون أن يتم ذلك بهدوء، خلف الكواليس وبدون تصريحات لا داعي لها – مع عودة بايدن إلى واشنطن من جدة، يستعد الرئيس بوتين لزيارته المرتقبة إلى طهران، سيكون أبرز ما في الزيارة بيع مئات الطائرات بدون طيار الإيرانية الهجومية لروسيا، وقد أثيرت مخاوف في "إسرائيل" من أنه في حالة إتمام الصفقة، ستحاول روسيا "التعويض" للإيرانيين عن طريق الحد من الهجمات الإسرائيلية في سوريا، وهنا أيضاً سيصمد أمام اختبار وعد بايدن بإيقاف الروس في الشرق الأوسط.

- **آنا بيرسكي-معاريف :** مع اقتراب الانتخابات التمهيدية المرتقبة في 3 آب القادم، يزداد التوتر بين مرشحي الحزب، حيث قبلت محكمة الليكود السبت الالتماس الذي يطالب بانتخاب ممثلي الدوائر على قائمة الليكود من قبل مسؤولين من المنطقة نفسها، وليس من قبل أعضاء مركز الليكود، وبينما يتنافس أعضاء الليكود بالفعل، يقيم رئيس الحزب بنيامين نتنياهو وزوجته سارة في لندن فيما وصف بأنه "زيارة عمل رسمية" رداً على التقارير التي تفيد بأنهم ذهبوا في عطلة خاصة، وفقاً لمتحدث باسم الليكود سيلتقي نتنياهو بأعضاء البرلمان من حزب المحافظين، بما في ذلك "مايكل جوف"، الذي يقود التشريع في البرلمان ضد حركة المقاطعة ضد "إسرائيل"، ووزير الأمن الداخلي باتيل ومسؤولين كبار آخرين – في الجناح الحريدي المتطرف تتواصل "عاصفة غافني"، في الماضي ذكر "موشيه غافني" من يهداوت هتوراة أن التزام الحريديم تجاه نتنياهو ليس "زواج كاثوليكي" وأنه إذا فشل رئيس الليكود هذه المرة في تشكيل حكومة، فإن الأحزاب الحريدية المتطرفة ستبذل قصارى جهدها لمنع جولة أخرى من الانتخابات –في حزب العمل ستجرى انتخابات قيادة الحزب اليوم الأحد، إلكترونيا، مع ترشيح وزيرة المواصلات ميراف ميخائيلي

والسكرتير العام للحزب عيران حرموني، بالإضافة إلى إقامة أربعة مراكز اقتراع في تل أبيب وحيفا وبئر السبع والقدس.

* * *

مقالات

"هآرتس": هل حزب الله على الطريق لحرب استنزاف مع "إسرائيل"؟

بقلم دانيال سوبلمان : محاضر في قسم العلاقات الدولية في الجامعة العبرية وزميل باحث في مركز بلفر في جامعة هارفارد

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

بعد مرور 16 عاماً على اندلاع حرب لبنان الثانية، أصبحت "إسرائيل" وحزب الله في أكثر المراحل حساسية منذ عام 2006، ففي قلب التوتر الحالي بين الطرفين والخلاف حول ترسيم الحدود المائية الاقتصادية ونية "إسرائيل" البدء في استخدام الغاز الطبيعي في حقل غاز "كاريش" المتنازع عليه بين "إسرائيل" ولبنان. يتم تقديم "الخطة الإسرائيلية" في لبنان كمحاولة لنهب الحقوق الاقتصادية للبلد الذي يمر بأوضاع اقتصادية صعبة في تاريخه.

منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في 14 آب / أغسطس 2006 جرت العلاقات بين الطرفين في إطار "قواعد اللعبة" والردع المتبادل، لكن في هذه الأيام يمر الطرفان بأزمة متصاعدة تنطوي على خطر تصعيد ملموس، في 5 حزيران / يونيو كانت منصة النفط التابعة لشركة "إنرجيان" اليونانية موجودة في نقطة رسوها بالقرب من حقل غاز "كاريش."

بعد أربعة أيام صرح الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أن منظمته "لن تقف مكتوفة الأيدي" في مواجهة "نهب الكنز الوحيد والأمل الوحيد للشعب اللبناني"، وأن منظمته لديها القدرة على منع الإنتاج، وأن "كل الخيارات مطروحة على الطاولة دون تردد."

في أواخر يونيو / حزيران وأوائل يوليو / تموز، أطلق حزب الله طائرات بدون طيار باتجاه منصة الحفر، كبيان عملي أولي للنوايا. وفي 13 تموز اتخذ نصر الله خطوة مهمة أخرى، معلنا أن منظمته تنوي القيام بتصعيد تدريجي في الأسابيع المقبلة، لفرض ترتيب دبلوماسي ينظم حقوق لبنان، أو يوقف "التحرك

الإسرائيلي"، حتى لو كان الثمن الحرب، يتسم الصراع الحالي بطابع أزمة بسبب مزيج من التهديد مؤكد والقيود الزمنية وخطر تبادل الضربات التي قد تخرج عن السيطرة.

كل هذا يحدث في الساحة البحرية التي لم يعتاد عليها الأطراف، حزب الله الذي بدأ بالفعل في تسلق سلم التصعيد، يقدم الآن ما هو على المحك بعبارات حاسمة، نصر الله الذي يدرك "الفرصة الذهبية" للبنان في أزمة الطاقة العالمية، أدرك أنه إذا بدأ إنتاج الغاز في أيلول (سبتمبر)، فإن لبنان سيبقى بلا قدرة على المساومة.

في المستقبل القريب قد يفضل حزب الله فرض حرب استنزاف على "إسرائيل" في محاولة لتعطيل أو تأخير أو عرقلة عمل الحفارة، دون الانزلاق إلى مواجهة واسعة النطاق، وسيصبح حقل غاز "كاريش" نوعاً من المعادلات البحرية للمستوطنات في قطاع غزة.

في الواقع هناك أوجه تشابه بين الحالات، وكما يذكر أدت محاولات "إسرائيل" لإجبار المنظمات الفلسطينية للابتعاد عن المستوطنات المحيطة بقطاع غزة، وقد بدأت في منتصف عام 2018، سلسلة من جولات التصعيد، والتي كانت عادة ما تختزل في مستوطنات "الغلاف"، ولكنها شملت أحياناً أيضاً المنطقة الواقعة جنوب خط 40 كيلومتراً من حدود قطاع غزة وهددت بالانزلاق باتجاه غوش دان.

عندما واجهت بدائل الاستنزاف الدائم لقطاع غزة، أو استخدام القوة والتصعيد إلى حد العملية العسكرية، اختارت "إسرائيل" خيار اللفتات والتنازلات الاقتصادية الكبيرة لحماس وقطاع غزة.

حماس من جهتها استغلت جولات التصعيد لعرض قدراتها الصاروخية يجب على "إسرائيل" أن تأخذ في الحسبان أنها قد تواجه قريباً تحدياً مشابهاً، وإن كان أكثر خطورة، في الشمال.

ومثل حماس التي كانت تأمل في كسر الوضع الراهن دون تدهور كامل، يسعى نصر الله لإجبار "إسرائيل" على تغيير سياستها دون الذهاب إلى الحرب. لكن إذا حكمنا من خلال رسائله العامة، فإن عدم رغبته في اشتعال الموقف لن يمنعه من المخاطرة بالتصادم والحرب وكما أوضح في خطابه الأخير، فإن الحرب في نظره أفضل من استمرار الوضع الحالي، تجسد هذه الأشياء تغييراً جوهرياً في تصور حزب الله للمصالح وآخر مرة ساد فيها تفكير مماثل بين قادة حزب الله كانت عشية حرب لبنان الثانية، عندما واجه التنظيم محاولة دولية لنزع سلاحه.

منذ عام 2006 كانت هناك اشتباكات بين "إسرائيل" وحزب الله حول "قواعد اللعبة" المسموح بها، وتوصل الطرفان إلى تفاهمات ضمنية حول معايير معينة، والتي تم إقرارها عملياً على أنها "مقبولة"، بما في ذلك استبعاد لبنان من المعركة بين الحروب، وعلى سبيل المثال في أعقاب اغتيال عناصره في سوريا، اكتفى حزب الله بردود محددة كان الغرض منها الحفاظ على «قواعد اللعبة.«

يشير حزب الله الآن إلى أن الطائرة التي أطلقها في اتجاه منصة الغاز، التي أسقطها "الجيش الإسرائيلي"، لم تكن أكثر من "البداية المتواضعة" لتحرك يهدف إلى زعزعة الوضع الاقتصادي الراهن، حتى وإن كان الثمن هو التصعيد. قد يشير حزب الله إلى استعداده للمخاطرة بحرب شاملة لردع "إسرائيل" عن تجاوز عتبة معينة، لكن يبدو أن المنظمة تعتقد أن التهديد بحدوث تصادم سيحقق لها إنجازات استراتيجية.

نصر الله يتحدث للمرة الأولى علنا عن حرب ضرورية في خدمة أهداف سياسية، ويهدد بعرقلة إمدادات الطاقة لأوروبا

إلى جانب التداعيات التي قد تترتب على مثل هذا الصراع في السياق "الإسرائيلي" اللبناني، يجب أخذ التغييرات في الواقع الجغرافي السياسي الإقليمي في الاعتبار.

إذًا صرح نصر الله في كانون الثاني (يناير) 2000 أنه بعد التوصل إلى اتفاق سلام بين "إسرائيل" وسوريا ولبنان، فإن منظمته ستركز على الكفاح ضد التطبيع، فإن حزب الله اليوم هو رأس سهم "محور المقاومة" وهو معسكر إقليمي يسعى لتأسيس نظام معاد للغرب، ويضم هذا المعسكر، الذي تمثل فيه إيران القوة المهمة، سوريا وحزب الله وقطاع غزة ومليشيات في العراق ومقاتلي الحوثيين في اليمن. لذلك فإن أي صراع محتمل سيكون له انعكاسات على التنافس الاستراتيجي بين "إسرائيل" ومعسكر "المقاومة" بأكمله.

في العقود الثلاثة التي ترأس فيها نصر الله حزب الله، هناك مرات قليلة تعهد فيها بوضوح بشن نوع من الحملة العسكرية وخاطب نصر الله في خطابه في 25 نيسان (أبريل) 2006 سمير القنطار المعتقل في "إسرائيل" وقال" :أؤكد لكم أننا سنلتقي قريباً جداً جداً ... ستعودون ببندقية المقاومة ... وبدماء المقاومة وعبر عملية للمقاومة."

أثارت ملاحظاته صدى خافتاً في "إسرائيل"، ولم يُستوعب معنى تهديده، بعد شهرين ونصف، اندلعت حرب لبنان الثانية، التي ألحقت خسائر فادحة بحزب الله، لكنها أثبتت وجوده كمنظمة عسكرية وساعدت في جعله لاعباً إقليمياً، وأعلن محمد رعد القيادي في حزب الله يوم السبت "لا نشتاق للحرب.. لكن في الأيام المقبلة سترون قوتنا."

إذا كان الطرفان في بداية مرحلة جديدة، فسيكون من الأفضل لصناع القرار في "إسرائيل" صياغة أهداف إستراتيجية واقعية ومراعاة ذلك، كما في حالة غزة، حتى مع حزب الله قد تجد "إسرائيل" نفسها في مواجهة بدائل "الاستنزاف" المحدود، أو الصدام العسكري، الذي يمكن أن ينتشر في المنطقة بأكملها.

* * *

"معاريف": رئيس استخبارات العدو السابق: مطلوب إستراتيجية لمواجهة مشروع إيران النووي دون اتفاق

بقلم تامير هايمان

تطرق "تامير هايمان" مدير معهد دراسات الأمن القومي والقائد السابق لشعبة الاستخبارات مساء أمس (الأحد) إلى تصريح رئيس مجلس السياسة الخارجية الاستراتيجية الإيراني كمال خرازي الذي قال في مقابلة مع الجزيرة إن بلاده لديها الآن القدرة التقنية لإنتاج قنبلة نووية، وأضاف أنهم في طهران أجروا مناورات مكثفة بهدف مهاجمة "العمق الإسرائيلي" في حال تم اسهداف المنشآت الحساسة. وقد طرح هايمان بأن هذا يمكن أن يكون تلميحاً لإستراتيجية إيران في ظل عدم وجود اتفاق نووي، أي الرد على التهديدات الموجهة ضدها بأنه ليس هناك ما يمنعها من التقدم نحو الأسلحة النووية سوى القرار الذي لم تتخذه بعد، وبعد ذلك قدم توصياته بشأن السياسة التي يجب اتباعها.

وكتب هايمان": مطلوب منا إستراتيجية لواقع يوجد فيه مشروع نووي في إيران بدون اتفاق، ضغط متعدد المجالات، ومعركة سرية وجهوزية للهجوم، كما يتطلب اتفاقاً نووياً يشتري الوقت للاستعداد بشكل أفضل، ويقضي على القدرات التي تراكمت في إيران، أفضل من انزلاقنا لواقع إيران النووية، وكذلك التنسيق الاستخباراتي بين إسرائيل والولايات المتحدة الذي يوضح صورة الوضع الحقيقية لجميع مكونات البرنامج النووي الإيراني، ويشير إلى نقطة متفق عليها تتطلب عملاً عسكرياً فورياً."

وكتب كذلك في سلسلة من التغريدات التي نشرها على حسابه على تويتر أنه يعتقد أن تصبح ايران دولة عتبة نووية هذا مسألة قرار، مضيفاً أنه بمفهوم معين فإن إيران بالفعل دولة عتبة نووية، أي أن إيران لديها كل القدرات والمعرفة المطلوبة للوصول إلى حالة دولة نووية (باستثناء يورانيوم مخصب بنسبة 90في المئة)، لذلك هو يذكر ذلك على أنه مسألة تافهة وأنها تقريباً مسألة تقنية. وقال أيضاً": في ظل عدم وجود ترسانة من إجراءات التحدي الإضافية لدى إيران التي يمكن اتخاذها دون تجاوز العتبة التي تتطلب الرد،

فهناك تحد لفظي ينتج عنه الغموض والتهديد، ومزيد من الضغط من قبل المعسكر الإيراني الذي يفضل العودة إلى الاتفاق (على مايبدو هذا ليس موقف القائد العام)."

* * *

"يديعوت أحرونوت": للمرة الثانية خلال أسبوع: صور طائرة محطمة تتسبب في تأخير رحلة إلى "إسرائيل"

تلقى ركاب رحلة FZ1807 لشركة دبي الإماراتية إلى "إسرائيل" رسائل تهديد على هواتفهم الليلة الماضية (السبت) بعد أيام قليلة من حادثة مماثلة على متن رحلة كانت على وشك الإقلاع من البندقية إلى مطار بن غوريون. في هذه الحالة أيضًا كما في الحالات السابقة، تم نقل الصور باستخدام أداة Apple AirDrop –لذلك لم يستلمها سوى مالكيiPhone ، وتعاملت الشركة مع هذا الأمر باعتباره حادثًا أمنيًا، حيث تم إنزال الركاب من الطائرة وأقلعت الرحلة التي كان من المقرر أن تهبط في مطار بن غوريون الليلة الماضية الساعة 11:45 مساءً بتأخير كبير حوالي ست ساعات، وهبط الركاب في نهاية الامر في "إسرائيل" في الساعة 6 صباحاً. وتلقى ركاب رحلة Wizz-Air رقم W6 5455 المتوجهة من البندقية إلى مطار بن غوريون الأربعاء الماضي صورة من هاتف تظهر فيها طائرة محطمة مع تسمية توضيحية تقول "تل أبيب في خطر"، بعد ذلك صعد ضباط الشرطة إلى الطائرة وأنزلوا الراكب المشتبه في أنه أرسل الصور، وفي النهاية أقلعت الطائرة متأخرة ثلاث ساعات.

ووقع حادث مماثل في مطار بن غوريون قبل ثلاثة أشهر، عندما أعيدت طائرة كانت على وشك الإقلاع متجهة إلى تركيا إلى المحطة بعد ظهور صورة لتحطم طائرة على هواتف الركاب على متن الطائرة، وتأخرت الرحلة بعد ذلك لمدة أربع ساعات.

وتضمنت الصور التي تم بثها أيضًا علىAirDrop ، توثيقًا لتحطم طائرة تركية في هولندا في عام 2009 وتحطم طائرة عام 2013 في سان فرانسيسكو.

* * *

"إسرائيل اليوم": لا تثقوا في بايدن: على واشنطن أن تعمل بجد لإقناع شركائها العرب في الشرق الأوسط

بقلم عوديد جرانوت

لم يكن استقبال الرئيس بايدن في مطار جدة يشبه بأي حال من الأحوال الاحتضان الدافئ الذي تلقاه في مطار بن غوريون. كان هناك مسؤولان سعوديان فقط، هما حاكم منطقة مكة وسفير المملكة في الولايات المتحدة، كانا ينتظرانه عند مهبط الطائرة، واستغرق الأمر دقيقتين فقط للوصول إلى سيارة الليموزين. كان ولي العهد سيئ السمعة للعرش في واشنطن ينتظره في القصر مع سلام قبضة مشدودة، الأمر الذي عبر عن خوفه من الإصابة بكورونا.

وتطرق بيان مشترك من البلدين إلى ضرورة منع إيران من حيازة أسلحة نووية ومنع استمرار عملياتها لمهام التخريب والإرهاب في المنطقة، كما تضمنت تعهداً أمريكياً صريحاً بمساعدة الرياض وتزويدها بكل الوسائل العسكرية اللازمة لحماية أرضها.

ظاهرياً ما الذي يحتاج أكثر من ذلك؟

هناك سببان رئيسيان لفشل الزيارة الرئاسية إلى جدة والوعود التي قُطعت خلالها في تبديد البرودة في العلاقات السعودية الأمريكية تماماً. أحدهما يتعلق بمقتل الصحفي خاشقجي، الذي لا يزال يحجب العلاقات، وبحسب الأمريكيين أثار بايدن القضية في حديث مع ابن سلمان، وادعى الأخير أنه لم يشارك في مقتله، في حين أصر بايدن على أنه فعل ذلك. ووفقاً للسعوديين أوضح ولي العهد للرئيس أن لكل بلد "مقياس قيم" خاص به – وهو بديل لغوي مهذب لمطلب "التوقف عن مضايقتنا بحقوق الإنسان."والسبب الآخر للبرود تجاه واشنطن، وهو أمر شائع لدى السعودية ومعظم القادة العرب الذين اجتمعوا في جدة أمس، ينبع من الشعور بأن وعود الولايات المتحدة لا يمكن الوثوق بها. لقد رأوا الانسحاب المخيف من أفغانستان، وعدم استجابة واشنطن للأضرار الجسيمة التي تسببت بها إيران لمنشآت النفط في السعودية وميناء الإمارات.

إن ضبط النفس الأمريكي حتى على الهجمات التي تقودها الولايات المتحدة على سوريا من قبل الميليشيات الموالية لإيران، وأخيراً خاب أمله من إصرار البيت الأبيض على العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران دون رسم خطوط حمراء عليه.

الخلاصة:

حتى بعد هذه الزيارة، سيتعين على واشنطن العمل بجد لإقناع شركائها العرب في الشرق الأوسط بأن بايدن مصمم بالفعل، كما قال في "إسرائيل"، على معالجة ملف إيران وملء الفراغ الذي سمح لروسيا والصين بدخول المنطقة، لست متأكدا من أنه سينجح. حتى ذلك الحين سيستمر السعوديون ودول

الخليج في تنسيق أسعار النفط مع الروس، ورفض إدانة غزو بوتين لأوكرانيا، والتجارة مع الصين، والتفاوض مع طهران لاستعادة العلاقات ومعارضة الانتماء العلني إلى محور مناهض لإيران في الشرق الأوسط.

من الواضح أن الخوف من إيران موجود وملموس ويربط معظم المشاركين في قمة جدة، يبدو أن الجميع مستعد للتعاون مع "إسرائيل" وعلى رأسها الولايات المتحدة في إنشاء مظلة إنذار ودفاع جوي ضد الصواريخ والطائرات بدون طيار الإيرانية، وأكثر من ذلك بكثير. لكن بما أنهم لا يثقون بشكل كامل في الأمريكيين، فإنهم يفضلون أن يتم ذلك بهدوء، خلف الكواليس وبدون تصريحات لا داعي لها.

مع عودة بايدن إلى واشنطن من جدة، يستعد الرئيس بوتين لزيارته المرتقبة إلى طهران، سيكون أبرز ما في الزيارة بيع مئات الطائرات بدون طيار الإيرانية الهجومية لروسيا، وقد أثيرت مخاوف في "إسرائيل" من أنه في حالة إتمام الصفقة، ستحاول روسيا "التعويض" للإيرانيين عن طريق الحد من الهجمات الإسرائيلية في سوريا. وهنا أيضاً سيصمد أمام اختبار وعد بايدن بإيقاف الروس في الشرق الأوسط.

* * *

"معاريف": توتر شديد قبيل الانتخابات التمهيدية: قرار محكمة الليكود دراماتيكي

بقلم آنا بيرسكي

مع اقتراب الانتخابات التمهيدية المرتقبة في 3 آب القادم، يزداد التوتر بين مرشحي الحزب، حيث قبلت محكمة الليكود الليلة (السبت) الالتماس الذي يطالب بانتخاب ممثلي الدوائر على قائمة الليكود من قبل مسؤولين من المنطقة نفسها، وليس من قبل أعضاء مركز الليكود.

في ضوء الالتماس الذي قدمه "شاي جليلي"، ستعقد رئاسة محكمة الليكود يوم الإثنين المقبل، برئاسة "مايكل كلاينر"، جلسة استماع أخرى حول القضية من جميع جوانبها، في غضون ذلك ستفتح مسألة التصويت لمرشحي المنطقة وتطرح مرة أخرى، ولا شيء مغلق. وبينما يتنافس أعضاء الليكود بالفعل، يقيم رئيس الحزب بنيامين نتنياهو وزوجته سارة في لندن فيما وصف بأنه "زيارة عمل رسمية" رداً على التقارير التي تفيد بأنهم ذهبوا في عطلة خاصة.

وفقاً لمتحدث باسم الليكود سيلتقي نتنياهو بأعضاء البرلمان من حزب المحافظين، بما في ذلك "مايكل جوف"، الذي يقود التشريع في البرلمان ضد حركة المقاطعة ضد "إسرائيل"، ووزير الأمن الداخلي باتيل

ومسؤولين كبار آخرين. كما أنه سيلقي كلمة في حدث في مركز الأبحاث البريطانيةPolicy Exchange ، ويزور البرلمان ومجلس اللوردات ويلتقي بممثلي الجالية اليهودية، قبل أن يعود يوم الثلاثاء.

في الجناح الحريدي المتطرف تتواصل "عاصفة غافني"، في الماضي ذكر "موشيه غافني" من يهداوت هتوراة أن التزام الحريديم تجاه نتنياهو ليس "زواج كاثوليكي" وأنه إذا فشل رئيس الليكود هذه المرة في تشكيل حكومة، فإن الأحزاب الحريدية المتطرفة ستبذل قصارى جهدها لمنع جولة أخرى من الانتخابات.

في بعض وسائل الإعلام تم وضع علامة على غافني على أنه "يغمز في اتجاه سياسيين من كتلة يسار الوسط." جاء ذلك بعد مشاركة لبيد وأعضاء حزبه في الاحتفال بعيد ميلاد جفني، وغنت ميراف ميخائيلي من العمل في حفل زفاف حفيدته، بعد كل هذا اشتبك غافني مع رئيس شاس أرييه درعي، الذي ادعى أن غافني كان يغمز في اتجاهات أخرى.

على الرغم من نفي غافني الواضح أمس والتصريح الواضح بأن حزبه مثل جميع الأحزاب الحريدية المتطرفة، سيذهب مع نتنياهو والليكود، تستمر المصادر السياسية في الادعاء بأن وراء الكواليس هناك حوار مستمر بين السياسيين المتدينين الحريديم وشخصيات مقربة من غانتس.

في حزب العمل ستجرى انتخابات قيادة الحزب اليوم الأحد، إلكترونيا، مع ترشيح وزيرة المواصلات ميراف ميخائيلي والسكرتير العام للحزب عيران حرموني، بالإضافة إلى إقامة أربعة مراكز اقتراع في تل أبيب وحيفا وبئر السبع والقدس.

أما المؤهلون للترشح، فقد تم الإعلان عن أولئك الذين عملوا في الحزب قبل حل الكنيست، أي حتى 20 يونيو فلهم الحق في الترشح وقد أعلن 18 مرشحاً من غير أعضاء الكنيست أنهم سيخوضون الانتخابات التمهيدية لقائمة العمل للكنيست القادمة، والتي ستتم في 9 أغسطس.

والمرشحون هم: نحمان شاي، وراز كارني، وحاييم ناحون، ويتسحاق بارليف، ويائير ترشيتسكي، وسمية بشير، وروعي ممران، وإسرائيل زيف، ويوآف آجمي، ونسيم لاسري، وأليس جولدمان، وشالوم داسكل، وأمير حنيفس، وباروخ ليجزيل، وجيل بيلين، ويايا فينك، وروي صوفر، وكوبي كيسوس. في حين أن أعضاء الكنيست الحاليين جلعاد كريب، وإفرات ريتان، ونعمة لازمي، وابتسام مرعانة، وإميلي معطي ورام شيفا، قد بدأوا التنظيم للانتخابات التمهيدية، وقد بدأ بعضهم بالفعل حملتهم الانتخابية.

* * *

"هآرتس": أوضحت زيارة بايدن للفلسطينيين أنهم وصلوا إلى طريق مسدود

بقلم جدعون ليفي

في مستشفى أوغوستا فيكتوريا، وقع الرئيس جو بايدن على شهادة وفاة يوم الثلاثاء... إنها شهادة وفاة حل الدولتين الذي مات منذ زمن طويل، والآن أصبح خيار الفلسطينيين الاستراتيجي بالاعتماد على الغرب في نضالهم من أجل نيل حقوقهم الوطنية قد مات هو الآخر، هذا الأمل لفظ أنفاسه في أوغوستا فيكتوريا، وهناك وقع بايدن على شهادة الوفاة، في خطابه هناك استعرض الرئيس ذكريات دخوله المستشفى وعائلته واستدعى وحدة العناية المركزة.

إن الخط المستقيم على الشاشة يدل على الموت، فبعد وقت قصير في بيت لحم تم تسجيل خط الموت على الشاشة، انتهت الطريقة التي بدأ بها الفلسطينيون في السير قبل عقد من الزمان، فقد وصلوا إلى طريق مسدود. لقد حان الوقت للاستيقاظ من الحلم، أوروبا وأمريكا لن تفعل شيئاً حقيقياً للفلسطينيين للإضرار "بإسرائيل."

مع تأكيد الرئيس الأمريكي لهم على حل الدولتين، "لكن ليس في المدى القريب"، تأتي نهاية القصة.

ما الذي سيحدث، بخلاف "المدى القريب"، لتحقيق هذا الحل؟

هل سيقرر "الإسرائيليون" بمبادرة منهم تنفيذ هذا الحل؟

هل سيعود المستوطنون طواعية إلى "إسرائيل"؟

عندما يكون هناك مليون بدلاً من 700000، هل يريدون ذلك؟

* * *

"هآرتس": غزة خارج زيارة بايدن.. لكنها قدمت تذكيراً بالواقع في الشرق الأوسط

بقلم عاموس هارئيل

مع الكثير من الوعود والخطب حول شرق أوسط جديد، كدنا ننسى الشرق الأوسط القديم، ولكن بعد أقل من يوم من انطلاق الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى المملكة العربية السعودية، اهتمت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة بتذكير العالم بالواقع الحقيقي، أطلقت صباح أمس (السبت) أربع صواريخ

باتجاه عسقلان ومنطقة لخيش، ولم تسبب الصواريخ أي أضرار، حيث تم اعتراض أحدها بواسطة بطارية القبة الحديدية وسقط الباقي في مناطق مفتوحة.

القطاع كالعادة تم استبعاده من وجهات زيارة الرئيس الأمريكي، وحرص على الاحتجاج على ذلك بطريقته الخاصة، إذا كان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قد فاز بجلسة تصوير واجتماع مع بايدن في جو خالي من الاتفاقات الموضوعية الجديدة مع الضيف، فإن حماس والجهاد الإسلامي أوضحتا وجودهما بطريقة مختلفة، وليس من الواضح تماماً ما إذا كان أعضاء حماس أو الجهاد أو أي فصيل أخر هو المسؤول، وربما لا يهم من أطلق الصواريخ.

كان رد سلاح الجو في غزة مصحوباً كالعادة بخطاب "إسرائيلي" واثق، لكن من الواضح أيضاً للفلسطينيين أن الحكومة الحالية – تماماً كما كانت أيام نفتالي بينت وقبله بنيامين نتنياهو – هي غير مهتم بمواجهة عسكرية في قطاع غزة.

يائير لبيد يريد أيضاً الاستمرار في إدارة الصراع وليس التوصل مع حماس، ومن المشكوك فيه بشدة أنه يريد احتكاكاً عسكرياً الآن، وبالتأكيد مع اقتراب الانتخابات ويحتاج إلى إثبات قدرته على التحكم في عجلة القيادة.

إن تحسين العلاقات بين "إسرائيل" والإمارات والبحرين والمغرب والسودان لم يزل تماماً القضية الفلسطينية من جدول الأعمال، كما قد يأمل نتنياهو ومن بعده، لكن العديد من الدول العربية مستعدة الآن للانضمام إلى جانب "إسرائيل" علانية.

* * *

"هآرتس": المستوطنون لـ"حارس يهودا والسامرة": لا مكان لهاجر هنا.. بل لـ"أغنامنا المقدسة"

بقلم عميره هاس

ترجمة: القدس العربي

من أين جاءت الروح القوية لليهودي الذي يلوح بالعصا ويحطم جمجمة ويد امرأة عمرها 47 وهي واقفة على مدخل خيمتها؟ ما الذي يفكر فيه هؤلاء الفتيان الشباب اللطيفون الذين يعتمرون القبعات وهم يحرقون الأعلاف التي تعود لعائلة بدوية، ويطلقون قطعانهم السمينة لتدمير الشعير الذي زرعه

الفلسطينيون؟ ما هو العالم الروحاني لمجموعة عبرية تعتد بنفسها وتقوم –تحت رعاية الجيش الإسرائيلي- بطرد الرعاة الفلسطينيين من مراعيهم وبيوتهم؟

الأسبوع الماضي اضطرت 16 عائلة أخرى إلى مغادرة خيامها بسبب العنف العبري، عائلة من شرقي مفترق الطيبة في شارع "ألون"، و15 عائلة أخرى من جرف رأس التين. هذا إضافة إلى أكثر من 12 عائلة من هاتين البؤرتين، التي كتبتُ عن تهجيرها الخفي قبل أسبوع.

ذلك النصّ الذي وقع عليه 33 ناشطاً وأصحاب بؤر الرعاة الاستيطانية في الضفة الغربية، يظهر عدداً من الإجابات على هذه الأسئلة. هو في الواقع نشر على "الفيسبوك" نهاية 2019، لكن سريانه يتأكد مع كل هجوم وطرد.

يدور الحديث عن رسالة وداع وإشادة كتبها أصحاب القطعان العبريون لأريئيل بن دافيد، الذي ترأس لعدة سنوات "حارس يهودا والسامرة"، وهي المنظمة التي تزودهم بالقوة البشرية وقوة الذراع. "غوغل" يخبرنا بأنه محام أقام النواة التوراتية في الرملة. في نيسان 2012 شرح لـ "الصوت اليهودي" بأن أحد اعتبارات إقامة البؤر التوراتية في "المدن المختلطة" (أي المدن التي لم ننجح في طرد جميع سكانها الفلسطينيين في 1948 منها) مثل الرملة، هو الاعتبار الديمغرافي. "هذا أحد الأمور التي تدفع وتعطي الدافعية للوصول إلى هذا المكان"، قال. وهو أيضاً من مؤسسي حركة التحرر، التي تعتبر "تفوق التوراة" هو قيمتها الأولية.

"بعد منفى قاس... عدنا إلى صهيون... إلى هذه القطعة من البلاد. في فضائها الكبير والجميل امتلأنا بارتباط عميق بين السماح برعي قطعاننا المقدسة"، بدأ الكُتّاب رسالتهم. "لقد مرت سنوات على جبال يهودا وتلال بنيامين وأجراف السامرة وميدان الأردن، التي تم إهمالها، واستحلت عظمتها، وقام بالرعي فيها أناس متوحشون وتجول في طرقاتها سارقو خيام "كيدار". ولكن في هذا العقد، لا سيما في النصف الثاني منه، هبت رياح مختلفة لإعادة المجد إلى سابق عهده، وسيكون جحر بنات آوى واحة للمحبة، حيث يتجول الرعاة ويرعون الأغنام المقدسة. لن يكون هناك المزيد من خيام هاجر بأكاذيبهم، بل مساكن لإسرائيل ستغرس أوتادها". بالترجمة العبرية البسيطة، مثلما حلل نشطاء معارضي الطرد مشروع بؤر الرعاة اليهود الاستيطانية، فإن طرد الرعاة الفلسطينيين عملية منظمة وممولة حصلت على الزخم في العقد الأخير.

يعيد الكُتاب صياغة الكذب الذي يقول بأن البلاد (الآن الضفة الغربية) كانت خراباً وقفراً إلى أن جئنا نحن اليهود. الكذب في حينه مثلما هو اليوم، وسيلة للتغلب على عدم التطابق الصارخ بين قيم مثل "لا

تسرق" و"لا تفعل لصديقك ما تكرهه لنفسك" و"لا تقتل" وغيرها، وبين أساليب الصهيونية وقدوم بقايا الكارثة والمهجرين اليهود الآخرين وحماسة العقار وجشع الثراء.

الكُتاب يرددون الفرية الجماعية التي تقول بأن الفلسطينيين لصوص بطبيعتهم. الكُتاب ومقيمو المزارع غير الشرعية والمزدهرة، يطيلون الحديث عن التخويف الكاذب وعن السارقين من أجل تفسير لماذا دخلت "حارس يهودا والسامرة" إلى الصورة. هنا، كملاك من السماء، جئت أنت، يا محبوبنا أريئيل بن دافيد، وتسلمت منصب حارس يهودا والسامرة وتبنيت هذه المؤسسة وطورتها من الحضيض إلى ما وصلت إليه الآن، من عدد صغير إلى أغلبية في الشعب، من منظمة غير معروفة إلى علامة تجارية مقدرة.

"...على طول الطريق، حثثت على إيجاد طرق جديدة... أنت وطاقمك حرثتم البلاد بالشروحات وطورتم العلاقة مع طوائف من كل الأنواع ليعترفوا بالحلم الكبير الذي نحن شركاء فيه... لا شك أننا لو كنا وحدنا لما وصلنا إلى كل هذا العدد الكبير من الجاليات. الجهود الكبيرة آتت أكلها، وبدأ الحق في التدفق نحو مزارع متطوعين لتولي الحراسة الدورية وأنواع تطوع أخرى... فجأة، لم نعد نشعر بأننا وحيدون". هكذا، 950 متطوعاً أصبحوا في حارس يهودا والسامرة في نهاية 2020، حسب تقريرها لمسجل الجمعيات، وهو التقرير الأخير الذي نشر في موقع "غايد ستار".

"لقد فتحت الباب للحصول على ميزانيات جيدة"، تؤكد الرسالة. "لتمويل آلية المتطوعين، وحتى إن بعضنا حصل على هبات محترمة وبتقدير ومحبة". والدليل على ذلك، أن ميزانية الجمعية كانت 5.103.838 شيكلاً عام 2020. أكثر من نصف مليون شيكل تم تسليمها لـ 12 موظفاً. وتقريباً 4.5 مليون شيكل أنفقت على النشاطات المختلة. نحن، دافعي الضرائب في إسرائيل، دفعنا في 2020 لحراس المزارع العنيفة والسارقة 2.069.118 شيكلاً، وهو مبلغ المنحة الحكومية لـ "حارس يهودا والسامرة" فقط في السنة نفسها.

في الأعوام 2018 – 2021 دفعنا لهذه المنظمة من ضرائبنا 6 ملايين شيكل تقريباً. وهذا لا يشمل صمت الأغلبية الإسرائيلية على السرقة. لذلك، على الكُتاب أن يصلوا ثقة لله الذي تبارك اسمه: كل من يعملون في القضايا العامة بأمانة وإخلاص، من فضلك ادفع أجورهم وامنحنا أمل تحقيق حلم الخلاص".

* * *

"هآرتس": رغم تقبيله "الخاتم الملكي".. ماذا حققت زيارة بايدن سوى أهداف بن سلمان؟

بقلم ألون بنكاس

بدأ انتقاد زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للسعودية قبل فترة طويلة من الإقلاع من واشنطن. في حين ظهرت معادلة التكلفة – الفائدة السياسية غير متوازنة تماماً، فالتكلفة السياسية وتكلفة السمعة واضحة، في حين أن الفائدة السياسية مشكوك فيها.

في وقت تنقسم فيه الولايات المتحدة حول موضوع الإجهاض، ويقضي سناتور ديمقراطي مارق هو جو منتشن، على جميع المبادرات وإنجازات بايدن، يسافر الرئيس من أجل افتتاح ألعاب المكابية في إسرائيل والالتقاء مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. وهذا ليس استخداماً ذكياً ودقيقاً لقوة الرئاسة الأمريكية.

ها أنتم تشاهدون أن بايدن سيمنح تحسين صورة وشرعية واحترام شخص أقسم بأنه سيحوله إلى منبوذ ومجذوم. وأن يحترم في زيارة رئاسية دولة وصفها الرئيس براك أوباما، الذي كان بايدن نائبه، بأنها دولة "تأكل بالمجان".

"لا أسافر للالتقاء بمحمد بن سلمان"، كتب بايدن في "واشنطن بوست" الأحد الماضي، لكنه مع ذلك التقى بن سلمان بشكل منفرد، بل وصافحه. لم يسمح لمراسلي "واشنطن بوست"، وهي الصحيفة التي كتب فيها جمال خاشقجي قبل قتله في 2018، بدخولهم إلى المؤتمر الصحافي.

مع ذلك، ادعى ويدعي رجال ومؤيدو الرئيس بأن الزيارة مبررة وجديرة بالدفاع عنها لأن الرئيس الأمريكي لا يمكنه التعامل بالمقاطعة والإقصاء، بل بالمصالح والأمن القومي. هدفه هو إدارة وتوسيع التحالفات، ليس النفط ولا المصافحة. إدارته المثالية لأزمة أوكرانيا ووقوفه الحازم أمام عدوان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تشير إلى حنكة سياسية يجدر تطبيقها أيضاً في الشرق الأوسط، حتى لو تضمن ذلك تنازلات مؤلمة. إذا كانت هناك حاجة إلى إبقاء السعودية حليفة فيجب فعل كل ما يجب فعله.

تبدو هذه التفسيرات منطقية. ومشكوك فيه إذا كان بايدن قد حقق أي شيء من كل ذلك أثناء زيارته في السعودية، باستثناء تطوير العلامة التجارية "محمد بن سلمان". التفسير الأول للرحلة هو نفط السعودية. بعد بضع ساعات على مغادرة بايدن، أعلنت السعودية بأنها ستزيد إنتاج النفط إلى 13 مليون برميل يومياً. طوبى لمن يصدق التقارير والبيانات السعودية. بدأت وسائل الأعلام الأمريكية بتوقعات سعيدة عن خفض سعر البرميل الاثنين المقبل عند فتح التداول في الأسواق.

في موضوع النفط، من الجدير إعادة ترتيب الأمور قليلاً. في الأسابيع التي سبقت غزو روسيا لأوكرانيا وعلى الفور بعد فرض العقوبات الغربية الشديدة على تصدير الطاقة من روسيا، كان واضحاً للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أن ثمة حاجة لتعويض فقدان النفط والغاز الروسي. بالإجمال، تصدير النفط الروسي

إلى أوروبا في 2021 بلغ 3.2 مليون برميل يومياً، وسوية مع الغاز الروسي فإن اعتماد دول رئيسية في أوروبا مثل ألمانيا، كان كبيراً.

ولأن إيران التي لها قدرة على إنتاج 2.5 مليون برميل يومياً تخضع للعقوبات، ولأن فنزويلا، الدولة التي لديها احتياطي النفط الأكبر في العالم، تخضع أيضاً للعقوبات، فقد ولدت أسطورة "بايدن سيغفر لمحمد بن سلمان، وسيقبّل الخاتم الملكي، وستوافق السعودية على الفور على زيادة الإنتاج بصورة تعوض النفط الروسي بدرجة كبيرة النقص". عندما أعلن البيت الأبيض عن زيارة بايدن المخطط لها، تم تغليفها في البداية بهذا التفسير. وهذه فكرة منطقية كما يبدو، حيث إن الكثير من الأشخاص في واشنطن والدول الأوروبية قاموا بترديدها، إضافة إلى أمرين: الأول، أن ليس للسعودية قدرة كبيرة على إنتاج فائض على المدى القصير، والثاني أنها غير معنية بإنتاج كميات أكبر من النفط وخفض الأسعار.

قبل أسبوعين تقريباً، تغيرت رواية زيارة بايدن، وبدأت الولايات المتحدة تدعي بأن الرئيس يأتي للدفع قدماً بدمج إسرائيل في المنطقة وزيادة التعاون التكنولوجي – العسكري بين إسرائيل ودول الخليج ورعاية أمريكية لنوع من الشراكة وآلية تنسيق إقليمية دفاعية ضد الاستخدام الواسع لإيران للطائرات المسيرة.

بخصوص النفط، كان يمكن أن تكون المشكلة واضحة للأمريكيين بفضل معطى دال واحد، وهو أن السعودية منذ نيسان وهي تشتري 250 ألف برميل نفط روسي "ثقيل" يومياً. الحديث يدور عما يسمى "نفطا غنيا بالكبريت" (اتش.اس.اف.أو)، الأرخص من أسعار النفط في الأسواق العالمية.

السعودية اشترت هذا النفط لأغراض داخلية من أجل التصدير والربح من النفط النوعي الذي بلغ سعره 130 دولاراً للبرميل. أراد السعوديون استغلال النقص والربح. وهنا من المهم الإشارة إلى أن الأمر لا يتعلق بأزمة طاقة حقيقية، بل أزمة أسعار مؤقتة، لأنه لا يوجد في الحقيقة نقص نفط في العالم.

العالم يستهلك نحو 100 مليون برميل نفط يومياً، حسب معطيات الربعين الأولين للعام 2022. دول "أوبيك بلس"، أي الدول التسع في أوبيك ودول مرافقة لاتفاق الحصص ومنها روسيا، تنتج نحو 38.3 مليون برميل يومياً: السعودية تنتج 10.3 – 10.7 مليون برميل يومياً، والامارات 3.2 مليون برميل يومياً. ذروة إنتاج السعودية 11 مليون برميل يومياً، جزء منها من آبار وحقول جفّت.

موضوع نفط السعودية وقدرتها على "إنتاج فائض"، أي إنتاج نفط يتجاوز الكمية القائمة للإنتاج ويتجاوز الحصص الملزمة لمنظمة "أوبيك"، أصبح ساحة تتضمن معطيات متناقضة، وطموحات وتحليلات سياسية منحازة ومختلطة. في الغرب وفي معاهد الأبحاث وشركات الاستشارة المختصة في الاحتياطي والاكتشاف وتطوير الحقول وتسويق الطاقة، طرحوا شكوكاً بخصوص دقة تقارير السعودية حول احتياطي النفط فيها.

التقديرات الأكثر تفاؤلاً هي أنه يمكن أن تنتج السعودية نحو 550 ألف برميل يومياً، أكثر من إنتاجها الحالي، وهذا فقط قبل كانون الأول. هناك خبراء طاقة في الإدارة الأمريكية يقولون بأن نقص دقة السعودية معاكس؛ فالسعودية قد تنتج مليون برميل إضافي يومياً حتى كانون الثاني، بالأساس في المنطقة المحايدة التي تتقاسمها السعودية مع الكويت وفي حقلين آخرين في البحر، لكنهم فضلوا عدم فعل ذلك للكسب أكثر الآن، حيث الأسعار مرتفعة؛ لجعل الرئيس الأمريكي يزور بلادهم و"تقبيل الخاتم الملكي".

بعد مرور وقت، قد تظهر الزيارة للسعودية بشكل مختلف، كخطوة واضحة وحيوية للواقع السياسي، التي فائدتها أكبر من تكلفتها. هذا أمر مشكوك فيه ولكنه محتمل. يبدو الأمر وكأنه سياسة خارجية مؤقتة وعرضية في هذه الأثناء.

* * *

"واي نت": زيارة بايدن للشرق الأوسط... الإنجازات السرية الإسرائيلية وخطوات "المولود" السعودية

بقلم ايتمار ايخنار

ترجمة: عبد الكريم أبو ربيع /مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

أنهى الرئيس الأمريكي جو بايدن، أمس السبت، زيارة استمرت لأربعة أيام للشرق الأوسط، وهي الأولى من نوعها بصفته رئيسًا لأمريكا. رغم أنه لم يسجل في هذه الزيارة، لا في إسرائيل ولا في السلطة الفلسطينية ولا السعودية أية مفاجآت كبيرة؛ إلا أنهم يعتبرونها في واشنطن وفي إسرائيل - على ما يبدو - زيارة ناجحة جدا. من توقع ربما "اتفاق ابراهام 2" يعلن فيه عن خطوات تطبيع كبيرة مع السعودية خاب ظنه، لكن هذه الزيارة حركت بداية عملية تطبيع بين إسرائيل والرياض، وعززت العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة وإسرائيل.

حتى وإن لم تنجح إسرائيل بإقناع بايدن بتحديد موعد نهائي لمدة المفاوضات النووية مع إيران والتلويح بالخيار العسكري الموثوق؛ بايدن قال الأمور الصحيحة بالنسبة لإسرائيل، ووقع عليها أيضًا في "إعلان القدس". على المستوى الفلسطيني، لم تكن هناك مفاجآت ولم تمارس ضغوطات على إسرائيل في مجال تجميد البناء في المستوطنات، أوضح الأمريكيون جيدًا أنهم باقون على حل الدولتين، الذي يعتبرونه حلًا مفضلًا لديهم، لكنهم لم يحرجوا رئيس الحكومة يائير لبيد بالتصريحات التي تناقض الموقف الإسرائيلي؛ ربما لكي لا يضرون بهِ في المعركة الانتخابية.

"أريد أن أشكر الرئيس الأمريكي جو بايدن لزيارته التي أثارت مشاعر الدولة بأكملها، لالتزامه بقوتها العسكرية والسياسية" قال لبيد في تصريحه الذي نشرت فور انتهاء زيارة بايدن لإسرائيل، الجمعة.

"الزيارة لها إنجازات أخرى سيستغرق الأمر سنوات حتى يكون من المُمكن التحدث عنها" أضاف لبيد، مشيرًا إلى الأجزاء التي لم تحظَ بالنشر بالنسبة لاتفاقيات المحادثات بينه وبين الرئيس بايدن. لبيد أشار بذلك إلى عالم أمني كامل وسري، تم التوافق عليه بين إسرائيل وبين الولايات المتحدة، والتي لا يُمكن الإعلان عنه. وهناك إشارات بشأنها في "إعلان القدس"، والتي لها - وفق أقوال مسؤولين إسرائيليين - أهمية تاريخية .

خطاب بايدن الصهيوني والاهتمام بالليزر الإسرائيلي

في هذا الإعلان، استخرجت إسرائيل من بايدن تعهدًا مكتوبًا بحقها في الدفاع عن نفسها، بقواها الذاتية إلى جانب التعهد الأمريكي بتعزيز هذه القوى؛ أولًا وقبل أيّ شيء في مواجهة إيران. ورد في الإعلان أن لبيد وبايدن يتعهدان بمنع إيران من امتلاك سلاح نووي، وأنه لهذا الغرض ستسخّر كلتا الدولتين جميع الأدوات. خلال الزيارة، كرر بايدن مرة تلو الأخرى تعهده بألا تحقق إيران طموحها في امتلاك السلاح النووي على الإطلاق، وقال أيضًا في لقاء مع يونيت ليفي ان الولايات المتحدة لا تستبعد الخيار العسكري كملاذٍ أخير، لكنه أوضح أن واشنطن ستظل تفضل الطرق الدبلوماسية.

بايدن ذهب إلى إسرائيل بالأشياء المهمة لها: اتفاق على تعزيز قدراتها العسكرية وتحسين الردع الإسرائيلي، أبدى اهتمامه بمنظومة الليزر الإسرائيلية المتطورة، ووعد بأن تساعد الولايات المتحدة في تطوير قدرات الاعتراض بالليزر من الجو؛ المجال الذي تحتاج إسرائيل فيه إلى المساعدات الأمريكية الكبيرة. بايدن أثبت أنه أحد الرؤساء الأكثر ودًا لإسرائيل، وفي الخطاب الذي ألقاه عند هبوطه في مطار بن غوريون أعلن أنه صهيوني، رغم أنه ليس يهوديًا. الصورة المخلدة له في إسرائيل كانت دون أدنى شك اللقاء المثير مع الناجيتيْن من المحرقة في خيمة الذكرى في "ياد فاشيم". الأمريكان أعدوا للقاء قصير دون حديث، لكنهم حصلوا بدلًا من ذلك على لقاء إنساني جعل الكثيرين يذرفون الدموع، بمن فيهم بايدن شخصيًا.

إسرائيل تستطيع أن تسجل لحسابه سلسلة من الإنجازات الأخرى من هذه الزيارة: في "إعلان القدس" أيّد بايدن تطبيق وثيقة التفاهمات بشأن المساعدات الأمنية المقدمة إلى إسرائيل، والتي وقعت في 2016 (حول مبلغ مقداره 38 مليار دولار، في العقد ما بين 2019 - 2029) وإعداد وثيقة تفاهمات مستقبلية يُمكن أن توفر استجابة للتحديات الأمنية المتشكلة في الوقت الحاضر والمستقبل. الولايات المتحدة تعهدت أيضًا بمواصلة العمل على استيعاب إسرائيل في الشرق الأوسط، الأمر الذي يُشاهد جيدًا في زيارة بايدن إلى السعودية، إسرائيل والولايات المتحدة صرحتا أيضًا بأنهما ستعملان بإصرار ضد حملة المقاطعة (BDS) وضد التعامل المنحاز تجاه إسرائيل في المؤسسات الدولية. بايدن أبدى التزامه بدفع حصول إسرائيل على

برنامج الإعفاء من تأشيرة الدخول إلى الولايات المتحدة. ربما طرح بايدن هذا الأمر في لقائه مع رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو، وطلب منه ألا يعرقل "الليكود" القانون المطلوب لهذا الغرض في الكنيست.

الإنجاز الأكبر الذي نتج عن الزيارة هو تحريك عملية التطبيع بين إسرائيل والسعودية، التي كانت نتيجتها الأولى إعلان السعودية الذي ستسمح وفقه للرحلات الجوية الإسرائيلية بالمرور في الأجواء السعودية في طريقها إلى الشرق والعودة إلى إسرائيل. كما أعلن البيت الأبيض أيضًا أن السعوديين وافقوا على مناقشة إمكانية سفر الحجاج الإسرائيليين مباشرة إلى مكة بدءًا من العام القادم.

في المقابل، أعلنت واشنطن أول أمس عن اتفاق تاريخي توصلوا إليه مع السعوديين فيما يتعلق بالجزيرتيْن الاستراتيجيتيْن (صنافير وتيران) في مضيق تيران، التي انسحبت إسرائيل منهما قبل 40 سنة. في إطار الاتفاق، ستغادر قوة المراقبين الدوليين الجزيرتيْن، وتتولى السعودية تنفيذ التعهدات المصرية في اتفاق السلام مع إسرائيل في الحفاظ على حرية الملاحة والطيران فوق الجزيرتيْن. أعطت إسرائيل موافقتها على هذه الخطوة، والتي هي جزء من نسيج أكبر من الفاهمات التي نسجها الأمريكيون - وما زالوا ينسجونها - بين إسرائيل والسعودية.

التحفظات السعودية: "فتح الأجواء ليست خطوة تسبق التطبيع"

رغم هذا التقدم، حاولوا في الرياض أمس أن يقللوا من الحماسة؛ وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان زعم أمس، في مؤتمر صحفي، عقده بعد أن حلق بايدن عائدًا إلى الولايات المتحدة بأن قرار فتح أجواء المملكة أمام الرحلات الجوية الإسرائيلية لا علاقة له بإقامة علاقات دبلوماسية محتملة مع إسرائيل، وأن ليس المقصود خطوة تسبق خطوات مستقبلية أخرى، وأشار إلى أنه لا يعلم بشأن أية محادثات حول تحالف دفاعي بين إسرائيل ودول الخليج، والذي وصفه بـ "حلف ناتو عربي"، وأن الرياض ليست شريكة في محادثات كهذه.

قبل ذلك، أكد وزير كبير آخر (عادل الجبيري) أنه لم يطرأ أيّ تغيير على موقف السعودية، وأن التطبيع مع إسرائيل سيكون مُمكنا فقط بعد تطبيق حل الدولتين. في لقاء مع شبكة "سي. ان. ان" قال ان السعودية تتمسك بمبادرة السلام العربية، وفي هذا الإطار فإن موقفها أن "السلام مع إسرائيل يأتي في نهاية العملية، وليس في بدايتها."

رغم هذه التحفظات، قال مسؤول رفيع في إدارة بايدن إن واشنطن تواصل العمل على دفع منظومة دفاع جوي في المنطقة. حسب قوله، الولايات المتحدة تريد أن تضم إسرائيل إليها، لأن لديها قدرات دفاعية جوية استثنائية تستطيع أن تسهم كثيرًا في هذا النظام الدفاعي. شارك بايدن أمس في لقاء قمة مع قادة ست دول عربية (الإمارات، الأردن، مصر، العراق، البحرين، عمان وقطر)، ورغم أنه لم يذكر إسرائيل

على الإطلاق؛ لكنه أشار إليها عندما قال "هذا المنطقة موحدة اليوم أكثر من أيّ مرة. كلما بنينا المزيد من العلاقات سنرى أكثر الفائدة التي ستنتج عنها."

التحفظات السعودية مُتوقعة في إسرائيل مسبقا، فقد كان واضحًا للغاية أن الرياض لن تسارع إلى الإعلان عن التطبيع وسوف تكتفي بخطوات متواضعة، "خطوات طفل" كما عرفوها في إسرائيل. الأمل في إسرائيل هو أنه ورغم ذلك سيوافق السعوديون على خطوات تطبيع صغيرة مع إسرائيل، سيما في الموضوع الاقتصادي الذي لهم فيه مصلحة واضحة في رؤية دخول الشركات الإسرائيلية، التي تستطيع ان تساعد السعودية في تطبيق رؤيتها الاقتصادية.

عدا عن إسرائيل، هناك قضية مركزية أخرى تصدرت زيارة بايدن إلى السعودية، وهي النفط، كجزءٍ من محاولته لأن يؤدي إلى استقرار أسعار الوقود، التي صعدت إلى ذرى جديدة في ظل الحرب في أوكرانيا. ربما هذا هو السبب المركزي الذي من أجله تاق بايدن لزيارة المملكة التي دعا في الماضي إلى جعلها "منبوذة"، ولأن يلتقي أيضًا مع الحاكم الفعلي في الرياض، ولي العهد محمد بن سلمان؛ الذي اتهمه في الماضي بالمسؤولية المباشرة عن مقتل الصحفي جمال خاشقجي.

في ظل هذه الانتقادات، كانت زيارة بايدن للملكة متوترة جدًا؛ لم يحظَ هناك باستقبال احتفالي عند هبوطه، واكتفي فقط بمصافحة بالقبضة عندما التقى للمرة الأولى مع ابن سلمان في قصره في مدينة جدة. في المحادثة الصعبة التي أجرياها، قال بايدن إنه مسؤول عن مقتل خاشقجي؛ لكن ابن سلمان نفى ذلك ولمزه في الرد عندما ذكر "الأخطاء" التي قام بها الأمريكيون في العراق وفي أفغانستان، وما الذي فعله الأمريكيون في الرد على مقتل الصحفية شيرين أبو عاقلة في جنين.

الأمل في النفط السعودي، والرسوم الكاريكاتيرية التي تسخر من بايدن

البيت الابيض أعلن مسبقًا أن بايدن لن يصافح أحدًا في إسرائيل حسب نصيحة طبيبه. كان التقدير بأنه يفعل ذلك لكي يمتنع عن مصافحة ابن سلمان، الدليل على ذلك هو حقيقة انه وعلى خلاف بن سلمان مع أشخاص آخرين خلال زيارته صافح بايدن بحميمية، منهم والد الأمير، الملك سلمان. بايدن لم يكن متسقًا في هذا الموضوع، وفي إسرائيل أيضًا صافح سلسلة من الاشخاص منهم نتنياهو، بايدن صافحه بشكل خاص وقال له "تعلم أنني أحبك". زيارات الرؤساء الأمريكيين إلى إسرائيل ليست عفوية، وربما تكون مصافحة نتنياهو يُراد منها منع المزاعم حول التدخل الأمريكي في الانتخابات الإسرائيلية.

في قضية النفط، لم يكن من الواضح فيما إذا كان الأمريكيون قد حصلوا من السعوديين على مبتغاهم: وزير الخارجية السعودي، رغم قوله في المؤتمر الصحفي أمس انه في القمة في جدة لم تكن هناك محدثات فيما يخص النفط، وصرح فقط بأن "أوبك" (منظمة الدول المنتجة للنفط) ستدرس ظروف السوق

وستعمل وفق الحاجة؛ أضاف أن المحادثات بشأن النفط تدور مع الولايات المتحدة بطريقة روتينية، ولي العهد نفسه لمح لإمكانية ان تضخ السعودية نفطًا أكثر لأسواق العالم عندما ينتهي اتفاق دول "أوبك" في سبتمبر. كذلك في الإعلان التلخيصي للقمة كان هناك تناول لموضوع النفط، وورد فيه أن القادة يباركون القرار السابق من "أوبك" من الشهر الماضي بزيادة إنتاج النفط في شهري يوليو وأغسطس.

دعا القادة العرب إيران إلى "التعاون بشكل كامل مع وكالة الطاقة النووية الدولية، ومع دول المنطقة من أجل إبقاء منطقة الخليج خالية من أسلحة الدمار الشامل والمحافظة على الاستقرار والأمن الإقليمي والدولي."

وكيف تطرقوا في العالم العربي للزيارة؟ إلى الآن، التقارير الواردة من هناك ما تزال جديدة في الأساس، لكن من الكاريكاتيرات التي نشرت في عدد من الصحف العربية يُمكن أن نتعلم حقيقة أنها تؤكد على محاولة بايدن دفع استيعاب إسرائيل في الشرق الأوسط. في كاريكاتير صحيفة "القدس العربي" التي تطبع في لندن وتميل لانتقاد النظام في الرياض؛ يظهر بايدن يقود طائرة تحمل علم إسرائيل في أجواء السعودية، وفي رسم كاريكاتيري آخر في نفس الصحيفة يظهر وهو يدفع دبابة إسرائيلية. في الرسم الكاريكاتيري الذي نشرته "العربي الجديد" (الصحيفة المحسوبة على قطر) تظهر دبابة إسرائيلية تحمل علمًا أمريكيًا، دواليبها من براميل النفط، وإلى جانبها عبارة "الشرق الأوسط الجديد."

دون أن يحرج لبيد بالقضية الفلسطينية ودون زيارة حائط المبكى

في الموضوع الفلسطيني، أكد بايدن على التزامه بحل الدولتين. في تصريحاته، امتنع بايدن عن الحديث عن القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية، وقال بأن المدينة مهمة للإسرائيليين والفلسطينيين أيضًا. بشكل عام، يُمكن القول إن بايدن لم يحرج لبيد وفكّر في حقيقة أنه يعيش معركة انتخابية. تجدر الإشارة إلى حقيقة أن بايدن امتنع عن زيارة حائط المبكى كما فعل سلفه ترامب. وأكثر من ذلك: في زيارته للقدس الشرقية، عارض الأمريكيون انضمام ممثل إسرائيلي إلى زيارة مستشفى فيكتوريا، وأنزلوا أيضًا علم إسرائيل عن الليموزين الرئاسية. عند دخولهم أراضي السلطة، رفعوا العلم الفلسطيني إلى جانب العلم الأمريكي.

مسؤول رفيع في إدارة بايدن قال في السياق الفلسطيني الإسرائيلي "نؤمن بأن العمل باتجاه حل الدولتين مهم بحد ذاته؛ وهذا لا يتعارض مع فكرة التطبيع. لكن كموضوع مستقل يحظى موضوع حل الدولتين بتأييد الرئيس بايدن. على الجانبين أن يرغبا في ذلك، وإذا رغبا سيحصلان على المساعدة التامة من الولايات المتحدة، سعدنا للغاية عندما سمعنا عن محادثة لبيد - أبو مازن؛ إنها خطوة أولى، ونريد المزيد من مثل هذه الخطوات."

في السلطة الفلسطينية لم تكن هناك مفاجآت: بايدن كرر التزامه بحل الدولتين، وفي الأثناء عزز قوة السلطة بالدعم المالي وتحقيق استعداد إسرائيل للقيام ببوادر حسن النية تجاه الفلسطينيين بفتح معبر اللنبي لانتقال الفلسطينيين إلى الأردن 24/7، وإدخال التواجد الفلسطيني في المعبر من بين الكثير من الأمور فقد أنجز أيضًا موافقة إسرائيلية على إدخال شبكة الجيل الرابع إلى مناطق السلطة الفلسطينية .

* * *

"يديعوت أحرونوت": ما سر قلق إسرائيل من "قمة طهران"؟

بقلم يوسي يهوشع

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والأبحاث

انتهت زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى الشرق الأوسط دون بشائر حقيقية لإسرائيل في الموضوع الإيراني – مثلما بلغتنا "يديعوت أحرونوت" يوم الجمعة. ومثلما قال وزير الخارجية السعودي أمس، إنه لا توجد اتفاقات تعاون مع إسرائيل في هذا الموضوع، لا قبل القمة ولا بعدها. الاختراق الذي أملت إسرائيل في تحقيقه مع السعوديين لم يتحقق، والمشاكل الأمنية التي تقف أمامها ستتفاقم في الفترة القريبة القادمة وستتحدى رئيس الوزراء الجديد يئير لبيد. الحدث المهم الذي تتطلع إليه العيون الآن هو قمة طهران التي سيشارك فيها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، والرئيس التركي رجب طيب اردوغان. وحسب منشورات جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي الأمريكي، فإن إيران تعتزم نقل مئات المُسيّرات إلى روسيا بما فيها مسيرات "انتحارية" بهدف استخدامها في الحرب بأوكرانيا. وعلى حد زعمه، ستدرب طهران جنوداً من روسيا على استخدام المنظومات الجديدة. ويدور الحديث بالمناسبة عن أدوات موجودة لدى "حزب الله" في لبنان أيضاً. نفى الإيرانيون ذلك، لكن كشفت الولايات المتحدة أمس تفاصيل أخرى تعزز المعلومة. بزعم الأمريكيين، فإن وفداً من مسؤولين روس كبار وصل الشهر الماضي إلى إيران بهدف فحص إمكانية شراء المسيرات من إنتاج طهران.

هذه الصفقة تجعل إيران موردة سلاح لروسيا. ونتيجة لذلك، ستكون موسكو ملتزمة أكثر بالمصالح الإيرانية في الشرق الأوسط، بما فيها تلك المتعلقة بإسرائيل. وعليه، ففي أوساط المحافل الأمنية في إسرائيل قلق كبير من هذه القمة.

يمكن للإيرانيين أن يطلبوا بالمقابل مثلاً أن يقيد الروس نشاط سلاح الجو الإسرائيلي في سوريا، والذي يستهدف قواتهم. وهذا طلب معقول، ويجب الاستعداد له مثلما يجب الاستعداد لمظاهر تعاون تمس بإسرائيل. الساحة الإضافية التي يجب أن نستعد لها بجدية أكبر هي لبنان. "حزب الله" هو الآخر يعدّ

تهديداً مركزياً على دولة إسرائيل. تحدث رئيس التنظيم، حسن نصر الله، بشكل متطرف تجاه إسرائيل حتى بمقاييسه، في خطاب ألقاه الأربعاء بشأن آبار الغاز الإسرائيلية؛ إذ أعلن بأن "رسالة المسيرات ليست سوى بداية. سجلوا المعادلة التالية: سنصل إلى كاريش وإلى ما بعد كاريش وما بعد ما بعد كاريش. نتابع كل الحقول، والآبار، والطوافات على طول الحدود. إذا كنتم تريدون منع الحق عن لبنان في إنقاذ نفسه من خلال استخراج النفط والغاز، فلن يتمكن أحد من استخراج النفط والغاز."

يعد هذا تصريح كفاحياً جداً لنصر الله، يحظى بريح إسناد من إيران التي تصبح الآن لاعباً أهم في المنطقة. هذه الريح هي أغلب الظن تلك التي خلقت الدافعية لإطلاق الصواريخ نحو عسقلان و"قاطع لخيش" ليلة أول أمس. وتقديرات الجيش الإسرائيلي هي أن حماس لم تنفذ إطلاق النار، ولكن مثلما تعلمنا هذه السنة فإنها تتحكم جيداً في المنطقة، ومن أطلق النار لم يفعل ذلك دون إذنها حتى وإن بالصمت.

كما أن حماس هي التي دفعت ثمن الهجوم. في الليل نُفذت غارتان مهمتان ضد وسائل إنتاج الصواريخ بعيدة المدى، إصابات تضر بمساعي تعاظم القوى لدى حماس تمهيداً للمواجهة التالية مع إسرائيل. لم يستطب الجيش النقد الذي وجهه سكان غلاف غزة بأن الجيش الإسرائيلي فضل ألا يدمر موقع حماس أمام "نتيف هعسرا". زعم السكان هو أن الجيش يخسر في معركة الوعي حيال حماس، وثمة معنى لهذا.

ضابط كبير رد على الادعاءات وقال إن تجاهل هذا الموقع يدل على أنه غير مهم من ناحية عملياتية. "أنزلنا 16 طناً في هجمتين على مواقع إنتاج في غزة. هذا أكثر أهمية من الموقع"، ادعى الضابط.

قد يكون محقاً من ناحية عسكرية، ولكن في المواجهات غير المتماثلة في العام 2022 أهمية كبيرة جداً أيضاً لأعمال تؤثر في الوعي تجاه العدو التي وإن كانت مريحة عملياتياً، لكنها تستغل أدوات إعلامية لأجل رواية قصة نصر. ولا يزال الجيش الإسرائيلي في هذا الملعب متخلفاً. بعض من أعضاء هيئة الأركان يستخفون بهذا الموضوع المهم جداً، وهذا خطأ.

* * *

"إسرائيل اليوم": خاشقجي يواجَه بأبو عاقلة

بقلم يوآف ليمور

من انتظر اختراقاً دراماتيكياً في العلاقات بين إسرائيل والسعودية في أثناء زيارة الرئيس بايدن إلى المملكة، خاب ظنه كما كان مرتقباً. فالسعوديون ليسوا ناضجين بعد لخطوات بعيدة الأثر ويتقدمون ببطء.

سطحياً، يحافظون على سياستهم الثابتة في السنوات الأخيرة: التقدم بين الدولتين لن يتحقق إلا بعد تنفيذ "المبادرة السعودية" التي تتضمن إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية.

لكن ثمة سعودية أخرى من خلف هذا الموقف الرسمي. وهناك دليل علني واحد على ذلك وهو الإذن الذي أصدرته لعبور الطيران الإسرائيلي في سماء المملكة. وبقيت أدلة أخرى من خلف الكواليس: من زيارات المسؤولين الإسرائيليين إلى السعودية، وحتى سلسلة طويلة من الصفقات – الأمنية والتكنولوجية أساساً...

إن تحسين العلاقات بين بايدن وولي العهد السعودي محمد بن سلمان لا بد سيساعد في هذا التقدم. وهنا بقيت الأطراف على حالها. قال بايدن إنه واجه MBS بموضوع الصحافي جمال خاشقجي، وقال رجال ولي العهد إنه واجه الرئيس الأمريكي بقضية موت الصحافية شيرين أبو عاقلة.

يمكن الافتراض بأن هذه الأجواء كانت مثمرة أكثر بكثير من خلف الروايات الرسمية. للولايات المتحدة مصلحة في أن تزيد السعودية إنتاجها من النفط كي تساعد على تخفيض أسعاره في العالم، وللسعوديين مصلحة في تحسين العلاقات مع واشنطن. إسرائيل، من ناحيتهم، جسر حيوي للأذن الأمريكية، ولاعبة أساسية في الاستقرار الإقليمي. الدولتان – وإلى جانبهما معظم الدول في المنطقة، ممن شارك زعماؤها أمس في القمة مع بايدن، سيحاولان الدفع قدماً بالمحور المشترك ضد المحافل المعادية في المنطقة، وعلى رأسها إيران.

وبينما تحرص السعودية على إبقاء علاقاتها مع إسرائيل بالسر، تواصل دول اتفاقات إبراهيم صب المضمون فيها. فزيارة رئيس الأركان كوخافي إلى المغرب هي مدماك آخر في العلاقات الأمنية الوثيقة بين الدولتين. ومثل الزيارة التي أجراها في البحرين، سيستقبل كوخافي في الرباط أيضاً بكل التشريف والتبجيل: للمغرب مصلحة في أن يتلقى من إسرائيل مساعدة وأذونا لصفقات في جملة مجالات ستدفع بعضها قدماً في أثناء الزيارة.

وبينما تنشغل الساحة السياسية – الأمنية بالاستراتيجية الإقليمية، فهي تجر معها الساحة المحلية. الصواريخ الأربعة التي أطلقت ليل السبت من غزة كانت تذكيراً بأن الفلسطينيين لا يذهبون إلى أي مكان. ومع أن حماس لا تقف من خلف إطلاق النار، لكن الساحة الأمنية قلقة من أن سكان عسقلان كانوا مطالبين مرة ثانية بالدخول إلى المجالات المحصنة. لم تكن دوافع إطلاق النار واضحة أمس. هناك من يربطها بخيبة الأمل في الساحة الفلسطينية من زيارة بايدن، وإن كان الجيش الإسرائيلي يميل لربطها بالفوضى النسبية التي تسود في القطاع ولكثرة وسائل القتال فيه. إذا كان السبب الثاني هو الصحيح، فليس واضحاً سبب عدم إطلاق الصواريخ بالذات في أثناء الزيارة لغرض محاولات التغطية عليها.

في إطار السياسة الثابتة منذ حملة "حارس الأسوار" استغل الجيش الإسرائيلي النار لمهاجمة أهداف نوعية لحماس. في هذه الحالة، منشأة تحت أرضية لإنتاج مواد خام لصواريخ بعيدة المدى (ولاحقاً منشأة إضافية). كان لهذا الهجوم هدف مربع: الرد على النار، وردع حماس من استمرار الأعمال وإلزام المنظمة بالعمل على وقف النار، وتحديدها كعنوان سلطوي وحيد في القطاع، وحرمانها من القدرات في مجال تعاظم القوى. في حالة عدم استئناف النار، ستسعى إسرائيل للإبقاء على عمل نحو 14 ألف عامل غزي في البلاد كوسيلة تستهدف رفع مستوى المعيشة في القطاع. وضمناً أيضاً ممارسة الضغط على حماس.

* * *

"هآرتس": قواعد اللعبة الإقليمية التي تغيرت؟

بقلم تسفي برئيل

ملامسة القبضات السريعة بين الرئيس الأمريكي جو بايدن، وولي العهد السعودي محمد بن سلمان، أشعلت نار الانتقادات ضد تطبيع العلاقات بينهما. "عار"، "إهانة"، "إهانة لحقوق الإنسان"، كانت جزءاً من التعبير عن الغضب الذي نشر في وسائل الإعلام الغربية، خصوصاً الولايات المتحدة. "هل تضمن بأن قتلاً كهذا لن يتكرر؟"، سئل بايدن في مؤتمر صحافي. "باركك الله. ما هذا السؤال الغبي؟"، أجاب بايدن مراسلة "ديلي ميل"، إميلي غودن، "كيف يمكنني أن أضمن مثل هذا الأمر؟."

بايدن محق؛ لأنه حتى لو تجنب انتقاد السعودية في نهاية المطاف، فليس بوسعه أن يضمن سلامة ضحية مستقبلية، ووقف قمع حقوق الإنسان في السعودية أو إلغاء الإعدام في المملكة. بشكل عام، إذا كان على بايدن، أو أي رئيس أمريكي، معايرة سياسته حسب معايير أخلاقية، فثمة شك بوجود دولة في العالم يستطيع فيها أن يصافح زعيمها. بل ثمة تساؤل على خلفية تفسيراته: لماذا امتنع عن زيارة السعودية حتى الآن؟

حتى بعد زيارة بايدن للسعودية، لن يكون بن سلمان الصديق المفضل للإدارة الأمريكية، لكن حين يوضح بايدن بأنه لن يتخلى عن المنطقة ويتركها لنشاطات روسيا والصين، فإنه يأمل الآن بأن السعودية وجاراتها ستصغي لطلبات أمريكا باهتمام أكبر. ولكن حتى إذا أصغت فليس بالضرورة أن تمتثل.

السعودية الآن مرتبطة باتفاقات تجارية واستثمارات واسعة النطاق مع روسيا والصين؛ ولن تتبنى هي والإمارات سياسة فرض العقوبات على موسكو؛ أما في مصر فبدأ بناء المفاعل النووي الذي ستقيمه روسيا بتكلفة 25 مليار دولار تقريباً؛ والصين تسيطر على أجزاء كبيرة من المنطقة الصناعية الجديدة التي أقيمت على ضفاف قناة السويس، وشركات صينية تبني العاصمة الإدارية قرب القاهرة؛ وفي العراق

يتوقع بناء نحو ألف مدرسة، وهو يجري مفاوضات متقدمة مع قطر حول تطوير حقل الغاز الأكبر في العالم، وشراء الغاز منه على أمد طويل.

كل ذلك في وقت وقعت الصين على اتفاق طويل المدى مع إيران الذي في إطاره قد تستثمر مئات مليارات الدولارات في البنى التحتية مقابل النفط السائل وموانئ بحرية في الخليج الفارسي. حلف عربي – أمريكي ضد الصين ليس هو ما تستطيع الدول العربية أن تسمح به لنفسها.

بايدن يريد العودة إلى النادي الذي انسحب منه، وهو يحمل في يده اقتراحاً لتأسيس حلف دفاعي عربي – إسرائيلي – أمريكي ضد "تهديدات للمنطقة". ولكن إذا لم تكن حاجة لتفصيل مصدر هذا التهديد، وكان من الواضح أن أي تحالف عربي برئاسة السعودية وبشراكة إسرائيلية موجه ضد إيران، فإن قمة جدة لامست حدود التعاون.

أوضحت السعودية قبل سنة بأنها لن تكون قاعدة إطلاق لحرب ضد إيران، وهي تنوي استكمال العملية الدبلوماسية التي قد تستأنف علاقاتها الدبلوماسية مع طهران. الجمعة، قال المستشار السياسي الكبير لحاكم الإمارات، أنور قرقاش، بأن بلاده تتناقش مع إيران في هذه الأثناء حول تعيين سفير لها في طهران.

الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أرسل رسائل مهدئة لإيران أوضح فيها بأنه لا ينوي الانضمام لحلف عسكري ضدها. العراق يعتمد على الكهرباء والغاز من إيران، وأي حكومة ستشكل فيه لن تتبنى سياسة مناهضة لإيران. زعماء جميع هذه الدول شاركوا في قمة جدة التي لم يتم ذكر إسرائيل قط فيها، واتفقوا على أنه وجود حاجة للتعاون.

أما بخصوص خطط العمل فلم يتم إعطاء أي تفاصيل حول تأسيس آلية تنسيق أو جداول زمنية لمواصلة النقاشات، ربما لأنه لا توجد آليات أو جداول كهذه. بعض دول الخليج تستفيد من التكنولوجيا العسكرية الإسرائيلية، وحتى إنها أجرت معها مناورات عسكرية مشتركة. ولكن ثمة فجوة كبيرة بين التعاون الثنائي في مستوى محدود، وبين حلف يلزم الجميع بشن حرب إذا تمت مهاجمة إحداها.

طرح بايدن تعميق اندماج إسرائيل في الشرق الأوسط كأحد أهداف زيارته الرئيسية، ولكنه حظي بالبرود في ذلك. السلام والتطبيع مع إسرائيل – المفهومان غير المتطابقين – لن يتم تأسيسهما بين المملكة وإسرائيل ما لم يتم الدفع قدماً بحل النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين، قال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير. هذا في الحقيقة شرط أكثر تواضعاً من الشروط التي طرحت في المبادرة العربية من العام 2002 التي بحسبها مطلوب من إسرائيل الانسحاب من جميع المناطق والموافقة على قيام الدولة الفلسطينية.

لكن يكفي أن هذا الافتراض من أجل التوضيح لإسرائيل والولايات المتحدة بأن رواية إسرائيل التي تنازلت بحسبها الدول العربية عن القضية الفلسطينية، ينتظر استكماله. السماح لطائرات من إسرائيل وإليها باختراق سماء السعودية وحتى الرحلات المباشرة التي ستمكن المسلمين الإسرائيليين من الحج إلى مكة بدون محطات انتقالية باهظة الثمن وطويلة لا تعتبر بديلاً للعلاقات الدبلوماسية، وبالتأكيد ليس للتطبيع.

إذا كانت الحناجر قد صدحت استعداداً لسماع بعض التصريحات الرسمية التي ستشهد على دخولها الرسمي إلى نادي الحلف العربي، فإن الولايات المتحدة أملت سماع بايدن وهو يعلن عن انخفاض أسعار النفط. صحيح أن أسعار النفط بدأت تتراجع مؤخراً، لكن هذا ليس بسبب النشاطات الدبلوماسية الأمريكية، بل بسبب تطورات في السوق العالمية. ولكن إذا أمل بايدن أن يسمع تصريحاً علنياً من بن سلمان عن نية زيادة إنتاج النفط ولو من أجل منح بايدن هدية سياسية مهمة، فإنه حصل على جواب بارد ومتملص وغير ملزم ولا مرضٍ.

أوضحت السعودية بأنها ستواصل الاهتمام بـ "توازن" سوق النفط العالمية، وبعدم حدوث نقص في النفط. حسب هذا التفسير، هناك ما يكفي من النفط في العالم، أما ارتفاع الأسعار فينبع من جهات مضاربة وسياسية لدوافع نفسية. أوضحت السعودية أيضاً بأنها مقيدة بسياسة منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبيك بلاس"، وفي هذه الأثناء لا سبب لتغيير حجم الإنتاج، لا سيما بعد أن اتفق في الشهر الماضي على زيادة دورية لحصص إنتاج النفط.

السعودية تستفيد من مستوى الأسعار الحالي، الذي يمكنها من مراكمة فائض مالي يعدّ حيوياً لها من أجل استكمال مشاريع بن سلمان الضخمة. في الحقيقة، حتى لو كانت السعودية تنوي زيادة إنتاج النفط فيها، فإن قدرتها محدودة بإضافة مليون – مليون ونصف برميل يومياً لمدة ثلاثة أشهر.

بناء على ذلك، يمكن اعتبار زيارة بايدن للسعودية سعياً من أجل ترميم علاقة واشنطن مع الرياض، تحت غطاء حاجة استراتيجية إقليمية جديدة. إذا كان هناك جديد، فيكمن في أن الدول العربية هي التي تصوغ الاستراتيجية الآن، في حين سيكون على الولايات المتحدة ملاءمة نفسها مع الشرق الأوسط الذي شكل نفسه في الفترة التي سعت فيها واشنطن للانسحاب منه.

* * *

"يديعوت": إضافة إلى جبهتَي لبنان وغزة: قمة طهران تفاقُم التحديات الأمنية أمام إسرائيل

بقلم يوسي يهوشع

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

انتهت زيارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، إلى الشرق الأوسط دون بشائر حقيقية لإسرائيل في الموضوع الإيراني مثلما بلّغتنا «يديعوت أحرونوت»، يوم الجمعة الماضي. ومثلما قال وزير الخارجية السعودي، أول من أمس، فإنه لا توجد اتفاقات للتعاون مع إسرائيل في هذا الموضوع، لا قبل القمة ولا بعدها. لم يتحقق الاختراق الذي أملت إسرائيل في تحقيقه مع السعوديين، وستتفاقم المشاكل الأمنية، التي تقف أمامها في الفترة القريبة القادمة، وستتحدى رئيس الوزراء الجديد، يائير لابيد.

الحدث المهم، الذي تتطلع إليه العيون، الآن، هو القمة في طهران، والتي سيشارك فيها الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، والرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، والرئيس التركي، رجب طيب أردوغان.

وحسب منشورات جيك سالبيان، مستشار الأمن القومي الأميركي، فإن إيران تعتزم أن تنقل إلى روسيا مئات المُسيرات بما فيها مسيرات «انتحارية» بهدف استخدامها في الحرب في أوكرانيا. وعلى حد زعمه، فإن طهران ستدرب جنوداً روساً على استخدام المنظومات الجديدة. ويدور الحديث بالمناسبة عن أدوات توجد لدى قوات «حزب الله» في لبنان أيضا.

نفى الإيرانيون، لكن كشفت الولايات المتحدة، أول من أمس، تفاصيل أخرى تعزز المعلومة.

بزعم الأميركيين فإن وفداً من مسؤولين روس كبار وصل، الشهر الماضي، إلى إيران بهدف فحص إمكانية شراء المسيرات من إنتاج طهران. تجعل هذه الصفقة إيران موردة سلاح لروسيا. نتيجة لذلك، ستكون موسكو ملتزمة أكثر بالمصالح الإيرانية في الشرق الأوسط، بما فيها تلك المتعلقة بإسرائيل.

وعليه، ففي أوساط المحافل الأمنية في الكريا في تل أبيب ومحافل سياسية في القدس يوجد قلق كبير من هذه القمة.

يمكن للإيرانيين أن يطلبوا بالمقابل مثلا أن يقيد الروس نشاط سلاح الجو الإسرائيلي في سورية، والذي يستهدف ضمن أمور أخرى قواتهم. وهذا طلب ليس غير معقول ويجب الاستعداد له مثلما يجب الاستعداد لمظاهر تعاون تمس بإسرائيل.

الساحة الإضافية التي يجب أن نستعد لها بجدية أكبر هي لبنان. «حزب الله» هو الآخر يعد تهديدا مركزيا على دولة إسرائيل.

تحدث رئيس التنظيم، حسن نصر الله، بشكل «متطرف» تجاه إسرائيل حتى بمقاييسه، في خطاب ألقاه، يوم الأربعاء الماضي، بشأن آبار الغاز الإسرائيلية.

فقد أعلن أن «رسالة المسيرات هي مجرد البداية. سجلوا المعادلة التالية: سنصل إلى كريش وإلى ما بعد كريش وما بعد ما بعد كريش. نتابع كل الحقول، الآبار، والطوافات على طول الحدود. إذا كنتم تريدون أن تمنعوا لبنان من تحقيق حقه في إنقاذ نفسه من خلال استخراج النفط والغاز، فلن يتمكن أحد من

استخراج النفط والغاز.«

يُعد هذا تصريحا كفاحيا جدا لنصر الله، يحظى بريح إسناد من إيران التي تصبح، الآن، لاعبا أهم في المنطقة.

هذه الريح هي أغلب الظن تلك التي خلقت الدافعية لإطلاق الصواريخ نحو عسقلان وقاطع لخيش، ليلة الجمعة. والتقديرات في الجيش الإسرائيلي هي أن «حماس» لم تنفذ إطلاق النار ولكن مثلما تعلمنا هذه السنة فإنها تتحكم جيدا في المنطقة ومن أطلق النار لم يفعل ذلك دون إذنها حتى وإن كان بالصمت.

كما أن «حماس» هي من دفعت ثمن الهجوم. أثناء الليل نُفذت غارتان مهمتان ضد وسائل إنتاج الصواريخ بعيدة المدى، وأحدثت إصابات تضر جدا بمساعي تعاظم القوى لدى «حماس» تمهيداً للمواجهة التالية مع إسرائيل.

في الجيش لم يستطيبوا النقد الذي جاء أساسا من سكان غلاف غزة على أن الجيش الإسرائيلي اختار ألا يدمر موقع «حماس» أمام نتيف هعسرا. زعم السكان هو أن الجيش يخسر في معركة الوعي حيال «حماس»، وثمة معنى لهذا.

رد ضابط كبير على الادعاءات وقال إن تجاهل هذا الموقع يدل على أنه ببساطة غير مهم من ناحية عملياتية. «أنزلنا 16 طنا في هجمتين على مواقع إنتاج في غزة. هذا أكثر أهمية من الموقع»، ادعى الضابط. من ناحية عسكرية يحتمل أن يكون محقا. ولكن في المواجهات غير المتماثلة في العام 2022 توجد أهمية كبيرة جدا أيضا لأعمال تؤثر على الوعي تجاه العدو التي وإن كانت مريحة عملياتياً لكنها تستغل أدوات إعلامية لأجل رواية قصة نصر.

وفي هذا الملعب لا يزال الجيش الإسرائيلي متخلفا. بعض أعضاء هيئة الأركان يستخفون بهذا الموضوع المهم جداً، وهذا خطأ.

* * *

"هآرتس": حديث بايدن عن «حل الدولتين»: العبرة بالتنفيذ

بقلم جاكي خوري

لم يعكس التصريح، الذي أصدره الرئيس الأميركي، جو بايدن، يوم الجمعة، في بيت لحم أي موقف أميركي اختراقي في كل ما يتعلق بالنزاع بين إسرائيل والفلسطينيين. مقارنة مع الرئيسين الأميركيين السابقين فإن الرئيس بايدن وضع نفسه بين دونالد ترامب، الذي سعى إلى تحطيم الحلم الوطني الفلسطيني، وبين باراك أوباما، الذي دفع نحو اتفاق سلام، وحاول الدفع قدما بخطوات ملموسة ولكن دون نجاح، بالأساس أمام حكومة برئاسة بنيامين نتنياهو.

شاركت جهات فلسطينية رفيعة في اللقاء مع بايدن، وقالت في ختامه، إنها شعرت بتفاؤل حذر. "كان

اللقاء مهما، سواء من ناحية التوقيت أم من ناحية الرسائل التي أسمعت فيه، وكانت هناك أهمية أيضا للفترة الزمنية التي خصصت له، والتي تضمنت محادثة ثنائية قصيرة مع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس. من الآن فصاعدا الاختبار هو في التطبيق"، قالت جهة فلسطينية للصحيفة. وحسب قول هذه الجهة فإنه خلافا لرؤساء سابقين فإن بايدن أظهر معرفة جيدة بالتفاصيل وفهما لجميع بؤر النزاع، لكن من غير الواضح إلى أي درجة إدارته مستعدة وترغب في المبادرة إلى خطوات في هذا الشأن.

في الطرف الفلسطيني يدركون أن الإدارة الأميركية لا تنوي طرح خطوط موجهة لتسوية دائمة أو عقد مؤتمر سلام بين إسرائيل والفلسطينيين، حيث لا توجد أي احتمالية لخطوات بعيدة المدى في الفترة التي توجد فيها في إسرائيل حكومة انتقالية، وفي الولايات المتحدة أيضا تلوح الانتخابات في الأفق. مع ذلك، يتطلعون في رام الله إلى خطوات محددة يمكن أن تعطي الفلسطينيين الدعم، بدءاً من فتح مكاتب "م.ت.ف" في واشنطن ورفع المنظمة من قائمة المنظمات "الإرهابية"، وحتى فتح القنصلية الأميركية في شرقي القدس. في الإدارة الأميركية يعرفون جيدا توقعات الفلسطينيين، لكن من غير المعروف هل ومتى ستتم الموافقة عليها.

تحدث بايدن في الواقع عن حل الدولتين في حدود 1967 وإمكانية تبادل الأراضي، لكنه قفز عن مسألة التطبيق، ولم يتطرق إلى سؤال إلى أي درجة يشكل مشروع الاستيطان عقبة في نظره وبأي درجة ستوقف الإدارة الأميركية مخططات مهمة لتوسيعه. القدس ذكرها بأنها "مدينة لجميع سكانها". وحول اعتبار شرقي القدس عاصمة للدولة الفلسطينية لم يكن هناك ما يتحدث عنه من ناحيته.

في المقابل، أكد بايدن في اللقاء مع عباس على الجزء المريح للإدارة، الذي لا يحرج إسرائيل، وذكر عدة مرات المساعدات الاقتصادية التي ستعطى للفلسطينيين، 316 مليون دولار، منها 201 مليون دولار ستحول إلى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" و100 مليون دولار ستحول لمستشفيات شرقي القدس، شريطة أن يوافق الكونغرس على ذلك، و15 مليون دولار للمساعدة في الأمن الغذائي، والتي لا توجد فيها جميعا رسالة سياسية. سمع بايدن من مديري المستشفيات في شرقي القدس بأن الضائقة التي يمر فيها الفلسطينيون هي نتيجة الاحتلال الإسرائيلي وليست بسبب عامل خارجي.

مقابل بايدن، اختار عباس أن يذكر في اللقاء أي أمر يمكن أن يشوش على حل الدولتين، بدءاً من مظالم الاحتلال وتداعياته على حياة الفلسطينيين وحتى المستوطنات. وقد أشار عباس إلى أن خطوات التطبيع مع الدول العربية لا يمكن أن تساعد في الدفع قدما بحل سياسي، وقال، إن "الاستقرار والسلام في المنطقة يبدآن من هنا وليس العكس". وذكر ثلاث مرات مبادرة السلام العربية المعروفة أيضا باسم المبادرة السعودية. يطمح عباس إلى صيغة لدولة فلسطينية على قاعدة خطوط 1967 مقابل تطبيع مع الدول العربية وليس العكس. ولكنه يدرك بأنه في هذه القضية لا يوجد ما يمكن التحدث حوله مع الإدارة الأميركية.

في القيادة الفلسطينية لم يفوتوا الفرصة للتحدث عن موت الصحافية شيرين أبو عاقلة، من خلال الإدراك بأن هذا الأمر يوجد في قلب الإجماع الفلسطيني. في مكتب عباس قلصوا التغطية الصحافية للقاء، لكنهم سمحوا بالاحتجاج داخل القاعة التي أُلقيت فيها البيانات. وقف مراسلون فلسطينيون في المكان وهم يرتدون القمصان السوداء وعليها صورة أبو عاقلة، ووضعوا كرسيا فارغا عليه صورتها في الصف الأول في القاعة، وقاموا بالبث وهم يذكرون اسمها تقريبا في كل جملة. في البيت الأبيض أرادوا تجنب الحرج، واعلنوا بأن الرئيس سيتطرق إلى قضية أبو عاقلة، لكنهم لن يسمحوا بطرح الأسئلة.
"سنواصل التصميم على الحصول على تقرير كامل وشفاف حول موتها"، أوضح بايدن، لكنه لم يشر إلى كيف ومتى.
حتى لو كان مخزن الكلمات الذي استخدمه الرئيس يدل على روح إيجابية، سواء في التصريح الذي قدمه لوسائل الإعلام أم في اللقاء مع الرئيس الفلسطيني، فإن نجاح الزيارة في بيت لحم سيتم اختباره بالأفعال وليس الأقوال. في نهاية المطاف سيضطرون في الإدارة الأميركية إلى الحسم إذا كان الفلسطينيون هم متسولون يمكن أن يقتصر التعامل معهم على إعطاء رزم المساعدات أو إذا كانوا شعبا يطمح إلى الحرية وتقرير المصير.

* * *

i24news: رئيس أركان الجيش الإسرائيلي: "الاستعداد لخيار عسكري ضد البرنامج النووي الإيراني واجب أخلاقي"

أضاف أفيف كوخافي، "الاستعدادات لعمل عسكري ضد البرنامج النووي هي في صميم الاستعدادات في جيش الإسرائيلي"

أكد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي، أمس الأحد، أن "الجيش الإسرائيلي يواصل الاستعداد بقوة للهجوم على إيران"، مشيرا إلى أن "الاستعداد لخيار عسكري ضد البرنامج النووي الإيراني واجب أخلاقي ونظام للأمن القومي." وقال أفيف كوخافي، في حديثه في حفل بمناسبة تغيير قائد الجبهة الداخلية إن "تجهيز الجبهة الداخلية للحرب مهمة يجب الإسراع بها في السنوات المقبلة ، خاصة في ظل احتمال أننا سنطالب بالتحرك ضد التهديد النووي. الجيش الإسرائيلي يواصل الاستعداد بقوة للهجوم على إيران ويجب أن يستعد لأي تطور وأي سيناريو "، حسب صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية. وأضاف أفيف كوخافي، "الاستعدادات لعمل عسكري ضد البرنامج النووي هي في صميم الاستعدادات في جيش الإسرائيلي وتشمل مجموعة متنوعة من الخطط العملياتية ، وتخصيص العديد من الموارد ، والحصول على الأسلحة المناسبة ، والاستخبارات والتدريب."

جاءت تصريحات كوخافي بعد أن قال مستشار كبير للمرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي إن "إيران قادرة بالفعل على إنتاج أسلحة نووية."

وفي نفس السياق، كشف رئيس المجلس الإستراتيجي للسياسات الخارجية في إيران كمال خرازي للجزيرة أن بلاده لديها القدرات الفنية لصناعة قنبلة نووية، وأنها أجرت مناورات موسعة بهدف ضرب العمق الإسرائيلي في حال "استهداف منشآتنا الحساسة"، مؤكدا أنه "لا قرار في بلاده بتصنيع قنبلة نووية رغم وجود القدرات الفنية اللازمة لذلك"

* * *

i24news: إسرائيل: بعد خصخصته: شراكة هندية-إسرائيلية تستحوذ على ميناء حيفا مقابل 4.2 مليار شيكل

بدأت عملية خصخصة ميناء حيفا عام 2020 بموافقة اللجنة الوزارية للخصخصة ومن قبله جرت خصخصة ميناء إيلات في 2013

كشف موقع يسرائيل ديفينس، الأحد عن قرار الحكومة الإسرائيلية بخصخصة وبيع ميناء حيفا لصالح مجموعة سديه غادوت ماسوفيم خيميكاليم وشركة ADANI PORTS الهندية مقابل 4.1 مليار شيكل، على أمل أن تؤدي خصخصة الميناء إلى تحسين المنافسة في الموانئ البحرية الإسرائيلية . بدأت عملية خصخصة ميناء حيفا في عام 2020 بموافقة اللجنة الوزارية للخصخصة ومن قبله جرت خصخصة ميناء إيلات في عام 2013. وتقضي الصفقة بأن يستحوذ المالكون الجدد على 100 في المائة من أسهم الشركة التي تم توزيعها على النحو التالي: شركة ADANI PORTS الهندية تستحوذ على 70 في المائة من الأسهم فيما تحص غادوت الإسرائيلية على 30 في المائة. الشركة الهندية هي الأكبر في مجال الموانئ البحرية في الهند وآخذة بالتوسع . ومنذ هذه اللحظة سينافس ميناء حيفا المملوك للشركة الهندية، الميناء الجديد الآخر في حيفا الذي تديره شركة موانئ صينية من شنغهاي. وأشاد وزير المالية أفيغدور ليبرمان ببيع ميناء حيفا، وقال إن "هذا نبأ عظيم للبلاد فخصخصة الميناء ستزيد المنافسة في الموانئ، وبالتالي خفض تكلفة المعيشة في البلاد" .

وفي أكتوبر من عام 2020 قالت شركة "أحواض بناء السفن" الإسرائيلية إنها قدمت عرضا مشتركا مع موانئ دبي العالمية في عملية خصخصة ميناء حيفا الإسرائيلي. وأضافت "إن هذا التعاون سيساعد في تعزيز القدرة التنافسية للموانئ وخفض النفقات وتأسيس بنية تحتية متطورة للتجارة الدولية واللوجستيات، مشيرة إلى أن ذلك سيجعل من ميناء حيفا مركزا محوريا في الشرق الأوسط."

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": القوات الجوية الإسرائيلية واليونانية تجري مناورات قتالية وإعادة التزود بالوقود في جنوب إسرائيل

بقلم إيمانويل فابيان

يقول الجيش إن التدريب المشترك "يرمز إلى معلم هام" في العلاقات الإسرائيلية اليونانية؛ الشهر الماضي قام قائد القوات المسلحة اليونانية بزيارة إسرائيل في أول زيارة رسمية له

أجرت الطائرات العسكرية الإسرائيلية واليونانية تدريبات جوية مشتركة فوق سماء إسرائيل يوم الثلاثاء، لمحاكاة التزود بالوقود والاشتباكات العنيفة، حسبما ذكر الجيش الإسرائيلي صباح الأربعاء. وقال الجيش الإسرائيلي إن الطائرات الإسرائيلية قامت خلال التدريبات بتزويد الطائرات المقاتلة اليونانية التابعة لسلاح الجو اليوناني بالوقود. وطبقا للجيش الإسرائيلي، قامت القوات "بقتال جو-جو متقدم" وقامت بالتدريب على سيناريوهات أخرى.

في الصور التي نشرها الجيش، شوهدت طائرات تابعة لسلاح الجو اليوناني من طراز F-16 وهي تحلق في اسراب فوق البحر الميت في جنوب إسرائيل. وقال الجيش إن التمرين "يشكل منصة للتعلم المشترك وتعزيز العلاقة بين القوتين الجويتين، ويرمز إلى معلم هام في تعزيز التعاون الاستراتيجي والدولي بين دولة إسرائيل واليونان." وأن "التمرين يساهم أيضا في تطوير القدرات القتالية المختلفة للجيشين وكفاءتهم في سيناريوهات قتالية محتملة، ويتيح تحديا لأطقم الطائرات والفرق الفنية."

الشهر الماضي، اختتم قائد الجيش اليوناني، الجنرال كونستانتينوس فلوروس، زيارته الرسمية الأولى لإسرائيل. عقد فلوروس اجتماعات مع نظيره الإسرائيلي اللفتنانت الجنرال أفيف كوخافي، إلى جانب اللواء تال كيلمان، المسؤول العسكري المسؤول عن الشؤون الإيرانية، وضابط استخبارات كبير، ومسؤولين آخرين.

"ناقشت الاجتماعات عددا من الموضوعات، بما في ذلك التحديات المشتركة في منطقة البحر الأبيض المتوسط"، قال الجيش الإسرائيلي في ذلك الوقت. كما تمت مناقشة "التعاون الثنائي بين الجيشين مع التركيز على التعاون في مجال المخابرات وفرص التدريب المشترك"، أضاف البيان.

قام فلوروس بجولة في قواعد مختلفة للجيش الإسرائيلي، بما في ذلك وحدة المخابرات رقم 9900، و شايتيت 13 التابعة للبحرية، وقاعدة بلماخيم الجوية التابعة لسلاح الجو، وبطارية الدفاع الجوي القبة الحديدية.

* * *

"يديعوت أحرونوت": تخوف إسرائيلي من نتائج إهمال بايدن للقضية الفلسطينية

بقلم مايكل ميلشتاين

ترجمة: عدنان أبو عامر/ موقع عربي21

في الوقت الذي قدم فيه الرئيس الأمريكي جو بايدن كل ما طلبته دولة الاحتلال، سياسيا وعسكريا واقتصاديا، فإنه لم يقدم للفلسطينيين شيئا، باستثناء بعض الأموال والحديث العام، دون تعهد جدي بإقامة دولة فلسطينية، ما أثار استياء في أوساط الفلسطينيين، رصدته الدوائر الإسرائيلية جيدا، ووضعت توقعات لها بإمكانية اندلاع موجة مواجهات جديدة رداً على هذا الإهمال الأمريكي لقضيتهم العادلة.

وتعتقد المحافل الأمنية والعسكرية الإسرائيلية أن جولة بايدن لن تسفر عن استقرار سياسي أو ميداني مع الفلسطينيين، في ضوء أنهم لم يتلقوا أي شيء تقريبًا من الولايات المتحدة، وهو ما يتزامن مع اقتراب الانتخابات الإسرائيلية، التي يركز مرشحوها على أن الفلسطينيين أقل أهمية من إيران، مع أن الحقيقة غير ذلك تماما.

الجنرال مايكل ميلشتاين رئيس منتدى الدراسات الفلسطينية في مركز دايان بجامعة تل أبيب، والباحث بمعهد السياسة والاستراتيجية بجامعة رايخمان، ذكر أنه "من الصعب على الفلسطينيين ألا يعربوا عما أصابهم من خيبة أمل من زيارة بايدن، رغم أنهم لم يزرعوا توقعات خاصة له، وقد علموا قبل الزيارة بأسابيع عديدة أن محور الزيارة هو السعودية، وأن الهدف منها تعزيز المصالح الأمريكية، خاصة أسعار النفط".

وأضاف في مقال نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت، أن "هذه الرؤية الفلسطينية من إحباط الفلسطينيين في السنوات الأخيرة تتزامن مع القناعة بعدم إحلال السلام الإقليمي قبل تسوية جميع شؤونهم أولاً، لكنهم فوجئوا بحصول إسرائيل على الموافقة السعودية لرحلاتها الجوية فوق أراضي المملكة، ما اعتبره الفلسطينيون مسمارا آخر في نعش قضيتهم التي باتت ضحية الاتفاقيات الإبراهيمية

للتطبيع، فضلا عن قناعتهم المتزايدة لدى الفلسطينيين بأن الزيارة شكلت فرصة لتحقيق إنجازات لإسرائيل".

في الوقت ذاته، يرصد الإسرائيليون أن ما زاد في إحباط الفلسطينيين أن "إعلان القدس"، الذي أعلنه الرئيس الأمريكي جو بايدن مع رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد، لم يتضمن وعدا بإحداث انفراج في المفاوضات السياسية، ولم تحقق إنجازات مهمة للسلطة الفلسطينية، باستثناء المساعدات المالية الموعودة للمستشفيات في شرقي القدس، وقد اعتبروه إنجازا رمزيا شكليا.

صحيح أن الأمريكيين غاضبون من الفساد المستشري في السلطة الفلسطينية، ما أثّر على أموال المساعدات المحولة منهم، لكن في الوقت ذاته هناك أمل متواضع في رام الله لتوسيع المساعدات الاقتصادية من الإمارات والسعودية، فضلا عن الولايات المتحدة، الذين أبدوا حتى الآن تشدّدا تجاهها، ورغم أن هذه الأطراف منشغلة بقضايا أخرى، لكن الأخيرة تخشى من التحركات السياسية التي ستؤثر على الساحة السياسية الداخلية الإسرائيلية عشية الانتخابات المقبلة.

ورغم ما قدمه بايدن من إنجازات لدولة الاحتلال خلال الزيارة، لكن المحافل الإسرائيلية تبدي قلقها من استمرار حماس في محاولة إشعال الأوضاع حول المسجد الأقصى والضفة الغربية، من خلال مواصلة التحريض لتفجيرها، ما يعني أن شعور الإسرائيليين بتحقيق إنجازات من زيارة بايدن ليس سوى وهم عبثي، لأنهم يظنون أنهم ابتكروا صيغة لتحقيق النجاحات الإقليمية على حساب إهمال القضية الفلسطينية.

في مثل هذه الظروف، توصي الأوساط الإسرائيلية قادة الأحزاب المتنافسة في الانتخابات المقبلة المقررة في نوفمبر، بضرورة إدراج مسألة مستقبل العلاقة بين الإسرائيليين والفلسطينيين كقضية مركزية في الخطاب الانتخابي المتوقع، وشرح رؤيتهم حول هذه القضية، التي لا تقل أهميتها الاستراتيجية الوجودية عن القضية الإيرانية.

* * *

تقارير

"إسرائيل اليوم": ارتفاع طلبات "الإعانة" لعشرات الأضعاف في "إسرائيل"

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

أدت موجة ارتفاع الأسعار في الأشهر الأخيرة في اقتصاد كيان العدو، والتي ارتفعت معها أسعار الكهرباء والوقود والغذاء والعديد من السلع الاستهلاكية الأساسية الأخرى، إلى زيادة طلبات الاعانة والمساعدة والتي يتقدم بها المستوطنون للجمعيات الاغاثية. أفادت منظمة "بيتحون ليف" بتقديمها مساعدة لعشرات الآلاف من العائلات من خلال توزيع سلال غذائية وملابس وما إلى ذلك، حيث ارتفعت طلبات المساعدة بنسبة 20في المئة في النصف الأول من عام 2022.

تشير التقديرات إلى أنه من المتوقع حدوث زيادة أكبر في عدد طلبات المساعدة قبل الأعياد اليهودية في سبتمبر وأكتوبر القادم فمعظم الأشخاص الذين يطلبون المساعدة يفعلون ذلك لأول مرة، وبحسب تقرير الفقر فهم لا يُعتبرون فقراء، حيث يبلغ متوسط دخلهم أكثر من 9700 شيكل شهرياً، لكن ارتفاع الأسعار وزيادة النفقات أثرت عليهم بشكل كبير.

كما لاحظت منظمة "فعمونيم" التي تقدم المساعدة والمشورة والمرافقة المالية لحوالي 5000 أسرة سنوياً في كيان العدو، قفزة كبيرة في عدد الإحالات للمساعدة إليها في الشهرين الماضيين، وهي مقتنعة بأن عدد الإحالات سيزداد مع اقتراب موسم عطلات الأعياد. كما تم تسجيل اتجاه مماثل في منظمة "العيش بكرامة"، التي يوزع متطوعوها حوالي 1500 وجبة ساخنة على كبار السن كل شهر، وقد تضخمت هذه الأرقام خلال العامين الماضيين، تحت تأثير وباء كورونا، وبعد الارتفاع الأخير في الأسعار، حدثت زيادة أخرى في طلبات المساعدة.

60مليار فائض في الميزانية

يقول إيلي كوهين الرئيس التنفيذي لمؤسسة بيتحون ليف: "رفع أسعار الكهرباء يحمل معه زيادة أفقية في الأسعار في كل شيء تقريباً، إنه أمر لا يصدق، أنا حقاً لا أفهم لماذا لا تتدخل الدولة، تم إبلاغنا مؤخراً أن إسرائيل ليس لديها ديون، وأن هناك فائضاً قدره 60 مليار شيكل في جباية الضرائب فلماذا ترتفع أسعار الكهرباء؟" وقال:" هناك 120 من أعضاء الكنيست المنفصلين عن الواقع يجرون المزيد والمزيد من الحملات الانتخابية التي تكلف الاقتصاد مليارات عديدة، وكل هذا بينما ينهار المواطنون تحت الضغط والعبء والحاجة، هذه الأزمة محسوسة بشكل خاص في الاجزاء الضعيفة من المجتمع."

يوضح كوهين أن هذا اتجاه مستمر، ما يعني زيادة شهرية بنسبة 20في المئة في الطلب على المساعدة، في الوقت نفسه كان هناك أيضاً انخفاض في التبرعات العامة لمنظمات الإغاثة نتيجة لشد الحزام – قرر العديد من الذين تبرعوا تقليل المبلغ أو التخلي عن التبرع في محاولة لخفض الإنفاق، مضيفاً لقد زاد الطلب بشكل كبير، وانخفضت إمداداتنا وقدرتنا على تلقي الموارد بشكل كبير وزادت التكاليف بشكل كبير، هناك محنة."

25في المئة زيادة في الاستفسارات

منظمة "العيش بكرامة" التي تدير 29 نقطة لتوزيع المواد الغذائية في جميع أنحاء الكيان، تحاول أيضاً التعامل مع زيادة الاستفسارات، إلى جانب التعامل مع تداعيات ارتفاع الأسعار.

وقال الرئيس التنفيذي للجمعية "إيريز كارلينشتاين": "لسوء الحظ مع ارتفاع الأسعار سواء في المنتجات الأساسية، الكهرباء، الماء، وبالطبع في الأطعمة مثل اللحوم والخضروات – ترتفع تكاليف التشغيل بالنسبة لنا أيضاً والكميات التي نوفرها بتكلفة معينة تكون صغيرة تلقائياً."

إذا كانت هناك زيادة بنسبة 25في المئة في طلبات المساعدة في فترة الكورونا، فلا يزال من الصعب الآن تقدير حجم الطلب بالأرقام – وبالتأكيد عندما يكون التقدير الإجمالي لقفزة كبيرة الشهر المقبل. وأضاف كارلينشتاين": نحن نعمل حالياً بجدية أكبر لجمع التبرعات لسد الفجوة بين تكاليف التشغيل وأسعار المنتجات، ولكن مع ارتفاع تكلفة المعيشة، سيتعين علينا تقليل كمية الحصص أو بدلاً من ذلك جمع المزيد من التبرعات."

وأفادت "شارون ليفين" مديرة المعلومات في منظمة "فعمونيم"، أنه في الأشهر الأخيرة كانت هناك زيادة بنسبة 15في المئة -10في المئة في الاستفسارات الموجهة إلى المنظمة. وأضافت ليفين: "80في المئة من المتقدمين لطلبات المساعدة موظفون": "النفقات الحالية للأسرة آخذة في الارتفاع – يؤثر ارتفاع أسعار الكهرباء، والناس أكثر في المنزل لذلك هناك المزيد من الإنفاق على الطعام، أصبح الوقود أكثر تكلفة لذلك هناك ارتفاع في تكلفة أماكن الترفيه والألعاب للأطفال."

وقالت: "نحاول المساعدة في تخطيط النفقات خلال هذه الفترة، ندرك أن ارتفاع الأسعار ليس شيئاً متقطعاً، ولكنه حدث مستمر يجب الاستعداد له، سترتفع أسعار الفائدة مرة أخرى وسيؤثر هذا على القروض، وسعر الكهرباء سيرتفع، وأسعار الخبز سترتفع، وعلينا التخلي عن أحدهما."

* * *

i24NEWS: قوات مشاة البحرية الأمريكي تختبر بنجاح نموذجا للدفاع الجوي القائم على نظام "القبة الحديدية

إسرائيل: "نتطلع إلى مزيد من الشراكات مع القوات المسلحة الأمريكية في مجال الدفاع الجوي والصاروخي ""

نجح النموذج الأولي الخاص بقدرة الاعتراض متوسطة المدى (MRIC) التابع لسلاح مشاة البحرية الأمريكية في إصابة عدة أهداف تمثيلية لصواريخ كروز تم إطلاقها في وقت واحد من اتجاهات مختلفة وفي مسارات مختلفة أثناء اختبار الذخيرة الحية في مدى الصواريخ وايت ساندز في نيو مكسيكو .

يستخدم النموذج الأولي MRIC رادار USMC Gator ونظام إدارة المعركة CAC2S جنبًا إلى جنب مع Iron Dome Tamir Interceptorوقاذفة لإنشاء نظام دفاع جوي مصمم خصيصًا لأصول USMC الحالية والمتطلبات الاستكشافية.

وفي السياق قال رئيس منظمة الدفاع الصاروخي الإسرائيلية موشيه باتيل: "لقد أثبت هذا الاختبار أن معترض القبة الحديدية "تامير"والمكونات الأرضية المرتبطة به يمكن دمجها بسرعة وكفاءة في أي بنية دفاعية ذات صلة واعتراض التهديدات الجوية المختلفة بنجاح في معقدة ومتقدمة سيناريوهات" وتابع"نتطلع إلى مزيد من الشراكات مع القوات المسلحة الأمريكية في مجال الدفاع الجوي والصاروخي."

ومن جهته قال نائب الرئيس التنفيذي والمدير العام لقسم الدفاع الجوي والصاروخي في رافائيل بنحاس يونغمان : "مرة أخرى ، أثبتت القبة الحديدية فعاليتها وقدراتها التشغيلية في سيناريوهات القتال. كجزء من الجيش الأمريكي التدريب العملياتي" وأكد على أن "القوات الأمريكية قامت بتشغيل النظام الذي يعمل بأقصى فعالية ضد مجموعة متنوعة من التهديدات والأهداف المعترضة من نطاقات مختلفة. تفخر RAFAELبمواصلة إثبات نفسها كرائد عالمي في تطوير أنظمة الدفاع الأكثر تقدمًا ، والتي أثبتت نفسها بعد ذلك زمن".

صاروخ "تامير" الاعتراضي هو صاروخ مثبت قادر على اعتراض صواريخ كروز والأنظمة الجوية غير المأهولة والصواريخ والمدفعية وتهديدات الهاون. تم تطويره من قبل Rafael ، الذي تم التعاقد معه لهندسة وتكييف القبة الحديدية لمتطلبات USMC ودعم الاختبار المرتبط بها.

* * *

تايمز أوف إسرائيل : لبيد: إسرائيل والولايات المتحدة لا تتفقان بالكامل بشأن الحاجة إلى تهديد عسكري ضد إيران

ورد أن رئيس الوزراء يئير لبيد قال يوم الأحد إن الولايات المتحدة وإسرائيل "لم تتفقا بالضرورة" على الحاجة إلى تهديد عسكري حقيقي ضد إيران، خلال محادثات مع الرئيس الأمريكي جو بايدن في القدس الأسبوع الماضي.

"جئنا وطلبنا تقديم تهديد عسكري واقعي خلال زيارة الرئيس بايدن"، قال لبيد خلال الجلسة المغلقة في اجتماع مجلس الوزراء يوم الأحد، وفقًا لأخبار القناة 13.نريد أن يكون الأساس لمفاوضات القوة العالمية مع إيران تهديدا عسكريا حقيقيا"، أضاف رئيس الوزراء. "لم نتفق على ذلك مع الأمريكيين." في وقت سابق من الاجتماع، قال لبيد أنه "أوضح للرئيس وفريقه أن إسرائيل تعارض الاتفاق النووي وتحتفظ بالحرية الكاملة للتصرف، دبلوماسيا وعمليا، في مواجهة البرنامج النووي الإيراني."

على الرغم من الخلاف الواضح حول القضية الإيرانية، أشار لبيد إلى رحلة بايدن إلى إسرائيل بأنها "زيارة تاريخية، مع إنجازات في الدبلوماسية والأمن والاقتصاد"، والتي قال إنها "ستقوي دولة إسرائيل لسنوات قادمة."

سلط لبيد الضوء على ما يسمى بـ"إعلان القدس"، الذي وقعه إلى جانب بايدن في القدس الأسبوع الماضي، والذي ينص على أن واشنطن "ستستخدم كل عناصر قوتها الوطنية" لضمان عدم حيازة إيران لسلاح نووي. وقال يوم الأحد "أنه يؤكد الميزة النوعية للمؤسسة الأمنية الإسرائيلية."

يوم الخميس، قال مستشار الأمن القومي إيال حولاتا في مقابلة نادرة إن إسرائيل لم تتردد في التعبير عن خلافات في الرأي مع الولايات المتحدة بشأن كيفية مواجهة التهديد الإيراني. وقال في مقابلة مع أخبار القناة 13 بعد لقائه مع بايدن: "لا نخشى إخبار الأمريكيين بأننا نفكر بشكل مختلف، أو حتى نتصرف بشأن إيران."

في اعتراف علني نادر بأنشطة إسرائيل ضد إيران، قال حولاتا إن إسرائيل "تصرفت كثيرا جدا في شأن إيران خلال العام الماضي."اسرائيل ستعمل حسب ما تراه مناسبا. لقد تصرفنا كثيرا في شأن إيران خلال العام الماضي، والولايات المتحدة تدعمنا. نحن نتصرف بمنطق ومسؤولية، ويمكن للجميع أن يرى أن هذا لا يضر بالعلاقة بين رئيس الولايات المتحدة وإسرائيل – على العكس من ذلك"، قال للقناة 13.

في هذه الأثناء، وصل مايكل إريك كوريلا، قائد القيادة المركزية للجيش الأمريكي، إلى إسرائيل يوم الأحد لمناقشة الدفاعات الجوية الإسرائيلية، حيث تأمل إسرائيل في شراكة مع واشنطن في مشروع "الشعاع الحديدي"، بما في ذلك الاستثمار الأمريكي في مزيد من التطوير ونشر الدفاعات الجوية.

يوم الأربعاء، حصل بايدن على جولة في أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية متعددة المستويات، بما في ذلك "السهم" بعيد المدى، "مقلاع دافيد" متوسط المدى، القبة الحديدية قصيرة المدى، ونظام اعتراض بالليزر عالي الطاقة قيد التطوير يطلق عليه اسم "الشعاع الحديدي."

وسط تقارير عن جهود لإنشاء شبكة دفاع جوي متكاملة لإسرائيل للتعاون مع حلفائها العرب ضد إيران، قال مسؤول أمريكي للتايمز أوف إسرائيل أن المبادرة لا تزال قيد التنفيذ، وأن نظرة بايدن على بعض التكنولوجيا التي تصدرها إسرائيل لبعض حلفائها الإقليميين ستكون بمثابة "موافقة" على مثل هذا التعاون. لكن بينما وصف لبيد زيارة بايدن بأنها مهمة لإسرائيل والمنطقة، أشار آخرون إلى الإنجازات "المتواضعة" التي تحققت بعد أربعة أيام من الاجتماعات والخطابات.

عندما عادت طائرة الرئاسة إلى واشنطن مساء السبت، قلل مضيفو بايدن السعوديون من أهمية أحد الإعلانات الملموسة القليلة في الرحلة: رفعهم للقيود المفروضة على المجال الجوي على الرحلات الجوية من وإلى إسرائيل، والتي وصفها بايدن نفسه في وقت سابق بأنها "صفقة كبيرة."

* * *

استطلاع

i24news: استطلاع انتخابي إسرائيلي: حزب "الصهيونية الدينية" برئاسة ايتمار بن غفير يقفز إلى 13 مقعدًا

في كافة الاستطلاعات فإن حزب "يمينا" برئاسة ايبلت شاكيد لا يتجاوز نسبة الحسم

كشف استطلاع انتخابي جديد للقناة الاسرائيلية "13" مساء اليوم الأحد انه في حال ترأس النائب ايتمار بن غفير رئاسة حزب "الصهيونية الدينية" فإن الحزب سيقفز إلى 13 مقعدا ليصبح الحزب ثالث أكبر حزب في اسرائيل، في حين أنه سيحصل على ما بين 9 إلى 10 مقاعد تحت رئاسة بتسلئيل سموتريش. وبحسب هذا السيناريو يحصل الليكود على 32 مقعدا مقابل 35-36 مقعدا في الاستطلاعات الأخرى، باقي أحزاب كتلة اليمين تتوزع حيث يحصل "شاس" المتدين على 8 مقاعد ، و"يهدوت هتوراة" على 7 مقاعد، وتصل كتلة نتنياهو على 60 مقعدا .

وفي الجانب الآخر من الخريطة السياسية، يحصل حزب "يش عتيد" برئاسة يائير لابيد على 22 مقعدا، وتجمع بيني غانتس وغدعون ساعر يحصل على 11 مقعدا فقط، حزب العمل 7 مقاعد و"يسرائيل بيتنو" على 6 مقاعد، وتحصل القائمة المشتركة على 6 مقاعد، بينما حزبي "ميرتس" و"القائمة الموحدة" يحصل كل واحد منهما على 4 مقاعد، في حين أن حزب "يمينا" برئاسة آييلت شاكيد لا يتجاوز نسبة الحسم .

وكيف تبدو الخريطة السياسية حين يرأس كل من زهافا جالئون أو يائير جولان رئاسة ميرتس؟ في حال ترأست جالئون القائمة، ميرتس برئاستها يحصل على 5 مقاعد، وباقي الاحزاب تنقسم كالتالي: الليكود

يحصل على 34 مقعدا ، "يش عتيد" مع 22 مقعدا، اتحاد غانتس-ساعر مع 12 مقعدا، الصهيونية الدينية برئاسة سموتريش مع 10 مقاعد، شاس مع 8 مقاعد، يهدوت هتوراة مع 7 مقاعد، "يسرائيل بيتنو" ، "العمل" والقائمة "المشتركة" يحصل كل واحد منهم على 6 مقاعد، القائمة الموحدة 4 مقاعدة و"يمينا" لا تتجاوز نسبة الحسم، الكتلة برئاسة نتنياهو تحصل على 59 مقاعد، والاحزاب التي تركب الحكومة الحالية تحصل على 55 مقعدا .

وفي حال ترأس يائير جولان رئاسة ميرتس؟ فإن الحزب يكون قريبا من نسبة الحسم مع 4 مقاعد، وباقي الأحزاب تتوزع كالتالي :الليكود مع 34 مقعدا، يش عتيد مع 22 مقعدا، قائمة غانتس-ساعر مع 12 مقعدا، الصهيونية الدينية مع 10 مقاعد، شاس مع 8 مقاعد، "يهدوت هتوراة" و"العمل" يحصل كل واحد منهما على 7 مقاعد، القائمة المشتركة و"يسرائيل بيتنو" يحصلون على 6 مقاعد، والقائمة الموحدة مع 4 مقاعد، ايضا "يمينا" برئاسة ايليت شاكيد لاتتجاوز نسبة الحسم، وفي مبنى الكتل لا يوجد تغير .
وحين سئل المستطلعين عن مدى الملائمة لرئاسة الحكومة ، تبين أن رئيس المعارضة بنيامين نتنياه يواصل الحصول على 45 بالمئة تأييد ويائير لابيد يحصل على 32 بالمئة .

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": إستطلاع: بايدن أقل شعبية بين الإسرائيليين من ترامب، لكن يُنظر إليه على أنه أقل خطورة

بقلم جيكوب ماغيد

وجد استطلاع مركز "بيو" أن حكومة إسرائيل أقل شعبية بين الأمريكيين من الدولة نفسها وشعبها، ويعيد التأكيد على المكانة الضعيفة لإسرائيل بين الديمقراطيين الشباب؛ يؤيد 60في المئة من الإسرائيليين تعامل الرئيس الأمريكي جو بايدن مع الشؤون العالمية، وهو تراجع عن مشاعرهم تجاه سلفه، على الرغم من أنهم كانوا أكثر عرضة لوصف دونالد ترامب بأنه "خطير"، وفقا لاستطلاع أجراه مركز "بيو" للأبحاث صدر يوم الاثنين.

تمت الموافقة على تعامل ترامب مع السياسة الخارجية من قبل 71في المئة من المستطلعين الإسرائيليين في مارس 2019، ونسب المحللون ذلك إلى قراره الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها، إلى جانب قرارات السياسة الخارجية الأخرى المتعلقة بالشرق الأوسط التي قام بها كرئيس.
لكن على الرغم من الولاء الذي عبر عنه 1000 مستجيب إسرائيلي تجاه سياسات ترامب، وصف عدد أكبر منهم (42في المئة) الرئيس الأمريكي السابق بأنه خطير، مقارنة بـ 21في المئة فقط شعروا بالأمر نفسه تجاه بايدن.

أظهر الاستطلاع كذلك شعبية ترامب في إسرائيل، حيث يُنظر إليه بشكل أفضل من أي دولة أخرى في العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة. ووجد الاستطلاع أن اليهود الإسرائيليين كانوا أكثر عرضة بمرتين للتعبير عن ثقتهم في بايدن (65في المئة)، مقارنة بـ 34في المئة فقط في اوساط العرب في إسرائيل.

يعتقد ما يقارب من ثلاثة أرباع الإسرائيليين أن العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل في حالة جيدة، ويشعر المزيد من الأمريكيين – 89في المئة من المشاركين في الاستطلاع – بنفس الشيء.

Two-thirds of Americans have a favorable view of Israel's people; fewer say the same about its government

% who have ___ views of ...

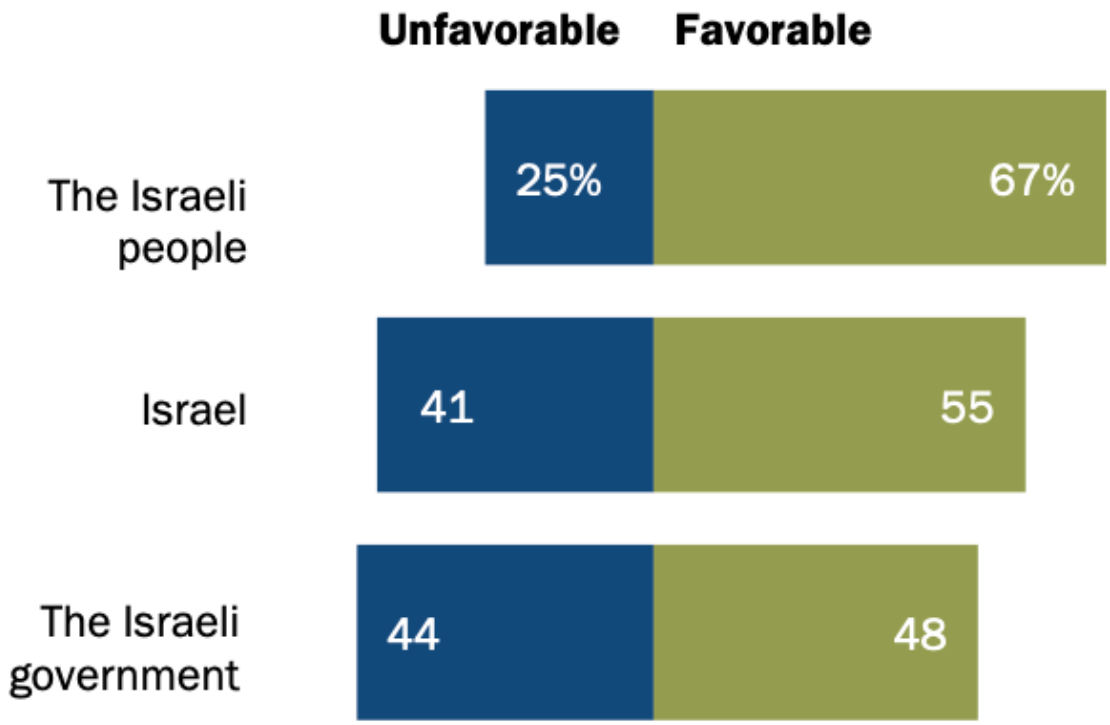

Note: Those who did not answer not shown.
Source: Surveys of U.S. adults conducted March 7-13 and March 21-27, 2022.

PEW RESEARCH CENTER

ردا على سؤال حول موقف بايدن من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، قال 31في المئة من الإسرائيليين أنه يفضل إسرائيل أكثر من اللازم، وقال 26في المئة إنه يفضل الفلسطينيين أكثر من اللازم، بينما قال 34في المئة أنه يحقق التوازن الصحيح.

استطلع مركز "بيو" 3581 من البالغين الأمريكيين، وكشف أنه في حين أن معظمهم يحملون وجهات نظر إيجابية عن دولة إسرائيل والشعب الإسرائيلي، فإن تصورهم يكون أقل إيجابية عندما يتعلق الأمر بحكومة إسرائيل.

أشار 67في المئة من الذين شملهم الاستطلاع في أواخر مارس إلى وجهات نظر إيجابية تجاه الشعب الإسرائيلي، و55في المئة منهم لديهم نفس المشاعر تجاه إسرائيل كدولة، في حين أن 48في المئة فقط يمكنهم قول الشيء نفسه عن الحكومة. في حين أن غالبية الذين نظروا إلى الحكومة بشكل سلبي كانوا من الذين ينظرون إلى الدولة في ضوء سلبي، كان العكس صحيحا بالنسبة لـ 16في المئة من المستطلعين.

ومن بين المجموعة الفرعية من الذين ينظرون إلى الدولة بشكل سلبي، قال 28في المئة أن لديهم مشاعر إيجابية تجاه الشعب الإسرائيلي. كما عزز الاستطلاع الاتجاهات الراسخة التي تظهر أن اسرائيل أكثر تفضيلا بين الأمريكيين الأكبر سنا والمحافظين، مقارنة بالأصغر الليبراليين.

ما يقارب من 69في المئة من المستطلعين فوق سن 65 وأيضا 60في المئة ممن تتراوح أعمارهم بين 50-64 سنة لديهم آراء إيجابية تجاه إسرائيل، بينما يرى 56في المئة ممن تقل أعمارهم عن 30 عاما إسرائيل بشكل سلبي.

عبر الخطوط الحزبية، يحتفظ ما يقارب من 70في المئة من الجمهوريين والمشاركين ذوي الميول الجمهورية بآراء إيجابية فيما يتعلق بإسرائيل، مقارنة بـ 44في المئة فقط من الديمقراطيين وذوي الميول الديمقراطية.